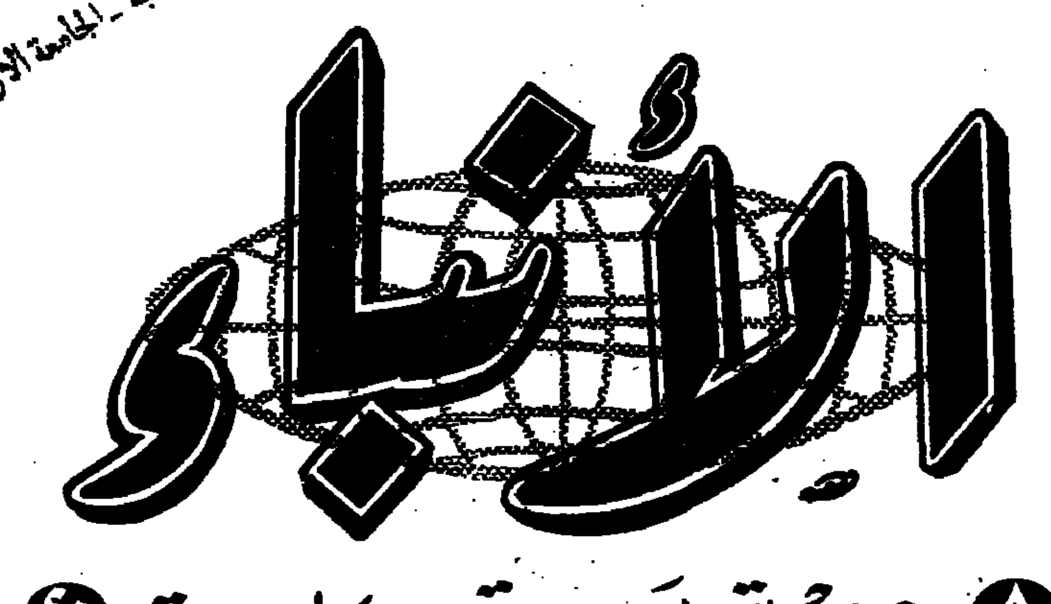


جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ١٠ أغورات

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM FRI. DECEMBER 24, 1971 . VOL. IV. NO 970 · אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג' · الجمعة ٢٤ كانون الاول ١٩٧١ — الموافق ٧ ذي القعده ١٣٩١ العدد ٩٧٠ — السنة الرابعة

الاجتماع الموسع برئاسة السادات يعقد الثلاثاء

القاهرة — يرأس الرئيس انور السادات صباح يوم الثلاثاء القادم • الاجتماع الموسع الذي يعقد بقاعة الاجتماعات بمجلس الشعب ويحضره اعضاء اللجنة المركزية واعضاء مجلس الشعب •

وصرح السيد محمد عبد السلام الزيات السكرتير الاول للجنة المركزية بانه سيسبق هذا الاجتماع اجتماعات متصلة تعقدها لجان الاتحاد الاشتراكي في المحافظات ويحضرها اعضاء مجلس الشعب وامناء المراكز والاقسام والوحدات كما ستجرى اجتماعات في القاهرة لامانة اللجنة المركزية ولامانة الشؤون السياسية في اللجنة المركزية وكان من المقرر في البداية انعقاد الجلسة المشتركة من اللجنة المركزية ومجلس الشعب يوم الخميس — امس — ثم اجلت الى يوم السبت وقد تاجلت للمرة الثانية الى يوم الثلاثاء •

محاولة اغتيال أحد زعماء «فتح» في لبنان

بيروت — ذكرت مصادر مطلعة هنا أمس ان محاولة لاغتيال زعيم كبير في منظمة — فتح — قد وقعت امس الاول في مخيم اللاجئين — نباطية — في لبنان •

وذكرت هذه المصادر ان مجهولين اطلقوا النار على هذا الزعيم ويدعى عبد المجيد • وذكرت بعض الانباء ان الرجل قتل بينما ذكرت انباء اخرى انه اصيب بجراح خطيرة •

والسيد عبدالمجيد هو احد مساعدي السيد ياسر عرفات زعيم — فتح — وقد اكد مكتب اعلام — فتح — في بيروت نبا الاعتداء على حياة عبد المجيد غير انه لم يذكر تفاصيل اخرى •

والمح الناطق بلسان — فتح — ان المخابرات الاردنية قد تكون وراء هذه المحاولة كعمل انتقامي لاغتيال السيد وصفي التل رئيس الحكومة الاردنية السابق •

وقد زار السيد عرفات امس الاول قاعدة المنظمات في العرقوب في جنوب شرقي لبنان قرب الحدود مع اسرائيل •

رؤساء الاتحاد يبحثون الوضع بالمنطقة

مصادر دبلوماسية في دمشق: الحرب لن تستأنف قريبا

واشنطن مقتنعة من أن السادات سيواصل مساعيه السياسية لحل الأزمة

القاهرة — يونايتدبرس — عقد الرؤساء أنور السادات ومعمر القذافي وحافظ الأسد اجتماعا مغلقا أمس استمر ست ساعات متتالية لبحث النزاع في الشرق الاوسط ومشاكل المنطقة بصورة عامة وشؤون الاتحاد الفدرالي بين الدول الثلاث مصر وليبيا وسوريا •

وبعد ذلك عقد الرؤساء الثلاثة جلسة اخرى استغرقت اربع ساعات باشتراك جميع اعضاء وفود البلدان الثلاثة وقبل الاجتماع قام الزعماء الثلاثة بزيارة ضريح الرئيس الراحل جمال عبد الناصر •

وقد عقدت اللجنة الفنية للصياغة اجتماعا قبل ظهر امس بمقر الاتحاد الاشتراكي العربي لاعداد توصيات وقرارات مؤتمر القمة الثلاثي المنعقد الان في القاهرة •

وعاد الرؤساء الثلاثة الى عقد اجتماع مغلق اخر الليلة الماضية •

وقد دارت أمس في القاهرة اشاعات عن استعداد مصر لتمديد المهلة لايجاد حل سياسي لازمة الشرق الاوسط التي حددها الرئيس انور السادات لنهاية السنة الحالية •

وذكرت صحيفة — فاينتشيال تايمز — اللندنية أمس لمراسلها في دمشق ان موظفين ودبلوماسيين سوريين في دمشق مقتنعون من ان الحرب مع اسرائيل لن تستانف قريبا • وحتى ان عامة الناس في دمشق مقتنعون من انه لم تجر بعد الاستعدادات اللازمة لذلك •

ويقول مراسل الصحيفة انه لم تجر في سوريا مناورات كبيرة كما ان الجيش لم يوقف على اهبة الاستعداد واضاف المراسل يقول ان سوريا وان كانت قد اشترت منذ عام ١٩٦٧ تجهيزات عسكرية بكميات كبيرة الا ان هذه التجهيزات لا تختلف بماهيتها عن تلك التي استخدمتها في حرب الايام الستة •

— الاخبار — : استمرار المساعدة الاميركية لاسرائيل سيؤدي الى الحرب

وقالت امس صحيفة — الاخبار — القاهرية ان استمرار المساعدة الاميركية لاسرائيل ستزج الشرق الاوسط في حرب جديدة •

واضافت الصحيفة تقول ان الحرب ستكون نتيجة لا مفر منها اذا ما استمرت الولايات المتحدة في دعمها العسكري والاقتصادي لاسرائيل واذا ما شجعتها على الاستمرار في البقاء في

قداسة البابا : اعطاء وضع خاص للقدس

حاضرة الفاتيكان — يونايتدبرس — كرر قداسة البابا بولس السادس امس دعوته الى اعطاء وضع خاص لمدينة القدس من اجل ضمان حقوق جميع الطوائف فيها •

وكان البابا يخطب حول امور الكنيسة وقضايا السلام العالمي امام مجلس الكرادلة بمناسبة عيد الميلاد المجيد • واعرب عن ارتياحه لحقيقة ان وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط قد استمر سنة ونصف واكد البابا انه شجع دائما زعماء الشرق الاوسط على تمديد وقف النار والوصول الى سلام عادل •

العراق يطلب مرابطة قوات مصرية في الأردن وسوريا

بيروت — يونايتدبرس — دعا امس السيد علي غنام، عضو قيادة حزب البعث الحاكم في العراق مصر الى ارسال قوات للاردن وسوريا لترابط في الجبهة الشرقية مع اسرائيل

وقال السيد غنام في محاضرة القاها في بغداد انه اذا خصصت مصر قسما من المليون جندي الذين جندتهم حسب قولها ضد اسرائيل ليرابطوا في الجبهة الشرقية ، فان ذلك سيكون اكثر نجاعة من مرابطة جميع هذه القوات في جبهة قناة السويس •

وقال السيد غنام ان صحراء سيناء تفصل بين القوات المصرية وبين الاهداف الحيوية في اسرائيل ، غير ان القوات التي ترابط في الضفة الشرقية ستكون في وضع اسهل لضرب هذه الاهداف •

وكان اقتراح مماثل قد اثير من قبل العراق في السنة الماضية ايضا غير ان مصر رفضته لاسباب عسكرية واخرى •

وفي نهاية العام الماضي اخلى العراق ١٢ الف جندي من الاردن و٦ الاف جندي من سوريا في اعقاب نشوب خلافات بين الدول العربية • ولا يوجد للعراق اليوم اي وجود عسكري في الجبهة مع اسرائيل ، ولم يفصح السيد غنام عما اذا كان العراق على

البقية على ص ٨ ع ٢

واشنطن — صرح وزير الخارجية الاميركي السيد وليام روجرز الليلة الماضية ان الحرب الهندية الباكستانية لم تؤثر على العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي •

ثانت : يجب تنفيذ قرار مجلس الأمن

الامم المتحدة — قال السيد ثانت السكرتير العام للامم المتحدة في اخر خطاب القاه امام الجمعية العامة قبل اعتزاله منصبه في اواخر الشهر الحالي انه يجب تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ حول الشرق الاوسط بجميع بنوده •

وقال ان ازمة الشرق الاوسط المعلقة منذ وقت طويل تحتل المكان الاول في قائمة المواضيع المعلقة التي تعالجها المنظمة الدولية •

واثنى اوثانت على خلفه الدكتور كورت فالدهايم ووصفه بانه انسان موهوب حظي باعجاب جميع الذين تعرفوا عليه • وقال انه بالاضافة الى موهبة فالدهايم الدبلوماسية المعروفة فقد ابدى موهبة خاصة في اعمال — المصالحة — •

محادثات بين بوتو والشيخ مجيب

تبدأ قريبا - زعيم بنغلادش ينقل سرا الى راولبندي

اعادة اللاجئين من الهند الى باكستان الشرقية تبدأ في أول يناير

راولبندي — و·ص·ف — ذكرت امس مصادر عليمة هنا ان محادثات تمهيدية ستبدأ قريبا بين الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو وبين زعيم بنغلادش الشيخ مجيب الرحمن

وقالت المصادر ان الشيخ مجيب الذي اطلق سراحه امس الاول قد نقل سرا الى راولبندي ووضع تحت الاقامة الجبرية وان وجوده بقي مكتوما لاسباب امنية •

وصرح امس ناطق حكومي في كلكتا ان عملية اعادة اكثر من تسعة ملايين لاجئ من البنغال الشرقية الى باكستان الشرقية ستبدأ في اول كانون الثاني المقبل وتوقع ان تتم خلال شهرين • وسيمنح كل لاجئ احتياطيا من المواد الغذائية لبضعة ايام ومبلغا من المال • وقال ناطق في نيودلهي ان وزير الاعمار الهندي ابلغ لجنة برلمانية بان اعادة جماهير اللاجئين لن تبدأ الا بعد ان تتلقى الهند ضمانات من زعماء بنغلادش بان تعاد لجميع اللاجئين ممتلكاتهم • واضاف الناطق الهندي ان حوالي ١٥٠ الف لاجئ ، معظمهم كانوا يقيمون في مناطق قريبة من الحدود ، قد عادوا بانفسهم •

واصدر الرئيس الباكستاني علي بوتو قرارا باقالة نائب قائد البحرية الباكستانية وعين حافظ احمد قائدا جديدا للبحرية •

وكان الرئيس الباكستاني قد اقال الاميرال راشد احمد قائد البحرية الباكستانية واثنين من كبار القادة فيها الى جانب اقالة الحكام العسكريين لاقاليم باكستان الغربية الاربعة وعين بدلا منهم حكاما مدنيين كذلك امر بعزل ثلاثة من كبار الضباط في الجيش الباكستاني وبذلك اصبح عدد كبار الضباط المعزولين خلال اليومين الماضيين ١٤ ضابطا •

مساعي نيكسون لمنع الحرب في المنطقة

واشنطن — اصدر البيت الابيض ليلة الخميس تقريرا حول نشاط الرئيس نيكسون في السنة الثالثة من فترة رئاسته . اشار فيه الى انه خلال عام ١٩٧١ سعى السيد نيكسون الى منع نشوب حرب في الشرق الاوسط . كان من شانها ان تكون على غرار الحرب التي نشبت بين الهند وباكستان • وقال التقرير انه بذلت مساع حثيثة للحفاظ على وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط الذي تحقق بمبادرة الولايات المتحدة، ولتحقيق تسوية تحول دون نشوب حرب كالتي تطورت بصورة محزنة بين الهند وباكستان •

استمرار حالة الطوارئ في جميع انحاء الهند

وصرح امس اعضاء احزاب المعارضة في الهند بان حكومة السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند قررت استمرار حالة الطوارئ في جميع انحاء الهند رغم ان الحرب مع الباكستان قد انتهت •

واضاف اعضاء احزاب المعارضة بعد اجتماعهم بالسيدة غاندي انها وعدت باعادة النظر في حالة الطوارئ قبل الدورة القادمة للبرلمان في شهر شباط القادم •

قرض من البنك العالمي لمصر

باريس — رويتر — ذكر بيان صدر هنا ان البنك العالمي قرر منح مصر قرضا بقيمة ٣٠ مليون دولار لمساعدتها في ادخال تحسينات واسعة النطاق على السكك الحديدية في مصر •

كما سيمنح البنك قرضا بقيمة ٥٠ مليون دولار للبنك الايراني للصناعة والمناجم •

روسيا تزيد قوتها الجوية في مصر

لندن — يونايتدبرس — ذكرت أمس مصادر دبلوماسية هنا ان روسيا قد زادت الى درجة كبيرة من قوتها الجوية في مصر في الاشهر الاخيرة • وقد زادت عدد الطائرات التي يقودها طيارون سوفيات والتي تخضع لرقابة سوفياتية من مئة الى ١٥٠ طائرة •

وقد جاء ذلك الى جانب زيادة الاسلحة السوفياتية لمصر في الشهر الماضي • وقالت المصادر ان هذه الارساليات مستمرة . ويتوقع وصول ارساليات اخرى في السنة القادمة •

وتقول المصادر ان الدوافع لهذه التطورات تتعلق بالاستراتيجية السوفياتية العامة في منطقة البحر الابيض المتوسط وبالالتزامات التي اعطاها الروس للقاهرة لمساعدتها في الدفاع عن الاجواء المصرية وعن النقاط الرئيسية وراء الخطوط في منطقة قناة السويس • وعلم كذلك ان الطائرات السوفياتية الموجودة في مصر تستخدم لاغراض التجسس في مناطق حلف الاطلسي في البحر الابيض المتوسط •

البقية على ص ٨ ع ٤

عمان تعارض التسوية الجزئية مع اسرائيل

عمان — و·ص·ف — كررت صحيفة — الرأي — الحكومية الاردنية أمس معارضتها للتسوية الجزئية بين مصر واسرائيل برعاية الدكتور يارينغ الذي اصبح استئناف مهمته في حكم المؤكد

وقالت الصحيفة ان تسوية كهذه ستعتبر نجاحا لاسرائيل اذ انها ستحدث انقساما في خط المواجهة الموحد بين العرب وبين رغبات التوسع الاسرائيلية •

الصحف السوفياتية تحمل على السودان وليبيا

موسكو — و·ص·ف — فسر المراقبون الغربيون هنا المقالات التي نشرت في الصحف السوفياتية وحملت على السودان وليبيا كدليل على ان الاتحاد السوفياتي لن يغض النظر بعد الان عن الموقف المعادي لروسيا الذي ينتهجه بعض الحكام العرب •

وقد نشرت — برافدا — مقالا حملت فيه على السودان بمناسبة زيارة نائب الرئيس السوداني للصين الشعبية • وقالت الصحيفة ان المحادثات في بكين جرت في جو معاد للاتحاد السوفياتي • اما الهجوم على ليبيا فقد اذاعته وكالة انباء — تاس — السوفياتية بشكل نبأ نقلته عن مقال نشرته صحيفة — النداء — اللبنانية يشجب الحملة المعادية لروسيا التي يشنها الرئيس الليبي معمر القذافي •

سوريا تسمح بسحب البضائع الاردنية

عمان — اعلن رسميا في عمان امس ان السلطات السورية سمحت بسحب البضائع الاردنية المجمدة منذ خمسة اشهر في الموانيء السورية بشرط ان تنقل هذه البضائع الى الاردن عن طريق البحر •

ويذكر ان هناك اكثر من ٤٥٠٠ طن من البضائع الاردنية مجمدة في موانيء البحر الابيض المتوسط بسبب اغلاق سوريا حدودها مع الاردن منذ شهر اب الماضي •

قنبلة على مسكن رئيس حكومة استراليا

كانبيرا — الوكالات — وقع اشتباك بالعيارات النارية في ساعة مبكرة من صباح امس بين رجال الشرطة وبين رجل القى قنبلة تغطية على المنزل الرسمي للسيد وليام مكماهون رئيس حكومة استراليا • ولم تنفجر القنبلة وقد جرح الرجل اثناء تبادل اطلاق النار مع الشرطة وادخل الى المستشفى

ولم يكن رئيس الحكومة وافراد عائلته موجودين في المنزل اثناء وقوع الحادث وهذه هي المرة الرابعة خلال الاشهر الاخيرة تقع فيها محاولة للاعتداء على حياة رئيس حكومة استراليا •

النميري يشهد في محاكمة مغتالي التل

القاهرة — و·ص·ف — ذكرت أمس صحيفة — الجمهورية — القاهرية ان محامي الدفاع عن المتهمين الاربعة باغتيال السيد وصفي التل رئيس الحكومة الاردنية السابق طلبوا من المحكمة الاستماع الى شهادة اللواء جعفر النميري ، الرئيس السوداني بصفته عضو وفد المصالحة الذي شكل بعد مؤتمر القمة في القاهرة عام ١٩٧٠ •

كما طالب المحامون بدعوة السيد الباهي الادغم رئيس حكومة تونس السابق ، والفريق اول محمد صادق وزير الحربية المصري والدكتور حسن صبري الخولي ، الممثل الشخصي للرئيس المصري ، للادلاء بشهاداتهم امام المحكمة •

... لله في الاعالي

... يحل الليلة عيد الميلاد ... لا تزال سماء المنطقة ... ، ملبدة بغيوم ... ، وما زال السلام، ... نادى به النشيد ... ، بعيدا عن ارض ... •

... اذ يحل الليلة عيد ... رسول السلام ، ... الجميع الى الله ان ... على هذه البقعة ... ب بالسلام ، لتعود ... الى النفوس ، ... الجميع على تحقيق ... الافضل للجميع • فهذه ... من الارض ، مهد ... السماوية ، هي ... افضل ، وسلام ... مستديم ، بعد ان ... طوال سنين ، اهوال ... وويلاتها ومآسيها ... •

... يحل الليلة عيد ... المجيد ، تردد مع ... : «المجد لله في ... وعلى الارض السلام، ... الناس المسرة» •

«فتح»: اعتقال مئات الشبان الفلسطينيين في اربد

... ٢٥ ألف فلسطيني من جنسيتهم الأردنية

... — و·ص·ف — ذكرت امس صحيفة — الصياد — ... لسان حال منظمة — فتح — ان بضع مئات من ... الفلسطينيين قد اعتقلوا يوم الخميس الماضي في أربد في ... الاردن •

... الصحيفة الى ان الجيش الاردني قام بهذه الاعتقالات بعد ان ... انفجارات قوية في المدينة بعد حوادث كثيرة من قذف القنابل اليدوية ... مختلفة •

... اتهم الفلسطينيون المعتقلون بالانتماء الى المنظمات ومعاداة النظام ... •

... الصحيفة امس الاول ان الحكومة الاردنية قررت حرمان ٢٥ ... فلسطيني من الجنسية الاردنية وسحب جوازاتهم منهم •

... الصحيفة ان السفارة الاردنية تلقت تعليمات بعدم تجديد اية ... اردنية ، وعدم ادخال اية ...

البقية على ص ٨ ع ١

وفد تجاري يزور كندا وامـيركا

القدس – اعلن امس الناطـق بلسان وزارة التجارة والصناعـة ان وفدا تجاريا اسرائيليا سيقـوم في نيسان القادم بزيارة لكندا لغرض زيادة حجم التبادل التجاري بـين البلدين وتعزيز العلاقات الاقتصادية بينهما. وستنظم الوفد وزارة التجارة والصناعة ، وغرفة التجارة والصناعة الاسرائيلية الكنديه واتحاد اصحاب الصناعة ومعهد التصدير .

وحسب البرنامج سيشترك فـي الوفـد مصدرون ومستـوردون اسرائيليون وممثلو شركات تخطيط وشركات مقاولة ورجال اقتصـاد واستثمار وسياحة . وسيقوم الممثل التجاري الاسرائيلي في كندا بتنظيم عدة لقاءات لاعضاء الوفد لغرض عقد صفقات تجارية تلائم طلباتهم .

الاحتفالات بعيـد الميـلاد المجيد

تبدأ في القدس بعد ظهر اليوم بموكب ديني يرأسه بطريرك اللاتين

صلاة قداس العيد تقام في منتصف الليل في بيت لحم

القدس – من اميل خزعل– يتطلع اليوم الملايين مـن المسيحيين ابناء الطوائـف الغربية في جميع انحاء العالم الى مدينة المهد مدينة بيت لحم حيث ستقام الاحتفالات بعيد الميلاد المجيد والتي ستكـون ذروتها قداس نصف الليـل الحبري في كنيسة المهد .

وتبدأ الاحتفالات الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر اليوم عندما يغادر بطريرك اللاتين يعقوب يوسف بلتريتي البطركية بالقدس مصحوبـا بالكهنة والشمامسة الى الساحة امام باب الخليل وهناك يمتطي السيارات مع الكهنة متوجها الى بيت لحم مارا بالبقعة الفوقا حتى دير مار الياس

وتقوم سيارتان من سيارات الشرطة بمرافقة الموكب .

وفي دير مار الياس يكون فـي استقبال الموكب رهبان الدير ووجهاء مدن وقرى منطقة بيت لحم ويتولى من فرسان الشرطة مع عريفهم مرافقة موكب البطريرك كحرس شرف مـن مار الياس الى ساحة المهد ويمر الموكب في حوالي الساعة الواحدة بعد الظهر قرب قبر رحيل على مشارف بيت لحم حيث يترجل غبطة البطريرك ليصافح مستقبليه رئيسي بلديتي بيت جالا وبيت ساحور ونائب رئيس بلديـة بيت لحم واعضاء المجلس البلـدي وجميعهم يرافقون الموكب فيما بعـد في طريقه الى كنيسة المهد ثم يستمر الموكب مارا بشارع رأس الفطيس والنجمة الى ساحة المهد .

وفي هذه الاثناء يدق الارمن والروم الارثوذكس نواقيس كنائسهم على طول الطريق وفي تمام الساعة الواحـدة والنصف بعد الظهر يصل موكب غبطة البطريرك ساحة المهد حيث يستقبله هناك الحاكم العسكري للمنطقة وقائد الشرطة ورئيس واعضاء بلدية بيت لحم ويستمر الموكب حتى باب كنيسة المهد الحديدي حيث يقوم رئيس دير اللاتين مصحوبا بحاملـي المبخـرة والصليب والمياه المقدسة باستقبـال غبطة البطريرك ومرافقته حتى كنيسة القديسة كاترينا .

وفي الساعة الثالثة من بعد الظهر يقيم رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس البندك حفلة الغداء التقليدية في النادي النسائي يحضرها القائـد العام في الضفة الغربية ورئيسا بلديتي القدس وبيت جالا كذلك ستقام في قاعة البلدية حفلة شاي على شرف جوقات الترتيم التي حضرت خصيصا من الولايات المتحدة والتي ستقـوم بترتيل التراتيم الدينية الخاصة بعيد الميلاد وتصل الاحتفالات اوجها حينما تبدأ صلاة قداس العيد الحبري في منتصف الليل في كنيسة القديسـة كاترينا ويسبق هذا القداس وصول قناصل الدول .

وقبل نصف الليل بقليل يصـل قائد المنطقة الكنيسة ويستقبله رئيس البلدية وحاكم عسكري بيت لحـم وكاهن اللاتين والقواسة ثم يتوجـه رأسا الى الكنيسة حيث يحضر صلاة قداس نصف الليل .

وتقوم دار الاذاعة الاسرائيلية بنقل قداس في اذاعة حية الى جميع انحاء العالم كما ستقوم شركات التلفزيون العالمية بتصوير الصلاة ونقلها الى اوروبا واميركا لبثها في نفس اليوم.

ايبان يهنئ فالدهايم

القدس – بعث امس السيد ابا ايبان ، وزير الخارجية ببرقيـة تهنئة الى الدكتور كورت فالدهايم بمناسبة تعيينه سكرتيرا عاما للامم المتحدة خلفا لاوثانت . واعـرب السيد ايبان عن امله بان يتعاون مع فالدهايم بروح التفاهم الشخصي والدولي التي اتصفت بها دائمـا اجتماعاته بالدكتور فالدهايم .

جنرال دفيد العزار يـزور نابلس

نابلس– من محمد عميره – قام امس الميجور الجنرال دفيد العزار رئيس الاركان والمعين رئيسا جديدا لهيئة اركان جيش الدفاع الاسرائيلي بزيارة لمدينة نابلس رافقه فيهـا البريقادير جنرال رفائيل فـاردي القائد العام لمنطقة الضفة الغربيـة وقد اجتمع لفترة من الوقت بحاكـم نابلس العسكري الكولونيل سيجف العازر ثم قام بجولة تفقدية لمعالم المدينة اطلع خلالها عن كثب عـلى الحالة العامة في مؤسسات واسواق المدينة وقد تحدث خلال تجواله مـع بعض المواطنين واستفسر عن الحالة العامة في مختلف الامور .

حديث الانتخابات باريحا

اريحا – من محمد ناصرية– لا يزال موضوع الانتخابات لمجالس البلدية في الضفـة الغربية من اهم المواضيع التي يتحدث عنها السكان في كـل مكان ، وقد ازداد هذا الاهتمام في مدينة اريحا بعد ان تـم تعيين المهندس توفيق عبـد الجليل ماموراً للجنة الانتخابات لبلدية اريحا .

ومما يذكر ان ضابط الداخلية في قيادة الضفة الغربية كلف السيـد توفيق عبد الجليل تشكيل لجنـة من سكان اريحا لاعداد جداول الناخبين في المدينة . ويقدر عدد الناخبين الذين يحق لهم الادلاء باصواتهم في مدينة اريحا بحوالي خمسماية ناخب اذ ان القانون الاردني الخاص بالانتخابات لا يخول كافة السكان الادلاء باصواتهم وانما اقتصر على الاشخاص الذيـن يدفعون الضرائب . الامر الذي دفع عددا من السكان ، دفع الضرائـب المستحقة عليهم حتى لا يفقدوا حقهم الشرعي في الاشتراك في الانتخابات

اما بالنسبة لتهديـدات الاردن والدعاية الاعلامية التي تشنها بـين الحين والاخر ضد الانتخابات ، فكان نصيبها الاستنكار من مختلف طبقات الشعب .

يؤكدان عزمهما على خوض المعركة

وقد اكد لي صباح امس السيدان محمد عليان وسالم خليل سلمان من جديد بانهما سيخوضان معركـة الانتخابات لبلدية اريحا ، على الرغم من النفي الذي نشر في – القدس – وقالا اننا لن نتخلى عن واجبنا وحقنا الشرعي بالنسبة للاشتراك في الانتخابات

فنحن من اهالي اريحا ويهمنـا ان ندافع ونعمل لمصلحة بلدنا .

اما بالنسبة للسيد خلف صبري فقد اعلن اكثر من مرة بانه سيعلن عن رأيه عندما يعلن السيد صالح عبده رئيس البلدية عن رأيه الاخير في الانتخابات .

تطوير طـرق الري في منطقـة الاغوار

اريحا – من محمد ناصريـة – صرح السيد امير طه مدير دائـرة الزراعة في منطقة الاغوار ان الدائرة تولي اهتماما كبيرا لتطوير طـرق الري في منطقة الاغوار وذلك باستعمال الرشاشات وعمليات التنقيط .

وقال : لقد لمست الدائرة تجاوبا كبيرا من كافة المزارعين في المنطقـة في تطبيق الارشادات والتعليمات التي تقدمها الدائرة لهم بالنسبة لسقـي مزروعاتهم .

وقد باشرت دائرة الزراعـة في تطبيق طرق الري الحديثة في مزرعة السيد كريم خلف والتي تقدر مساحتها بحوالي مائة دونم .

ومن الجدير بالذكر ان هـذه المشاريع التي تقوم الدائرة بتطبيقها في حقول المزارعين هي مشاريـع ذاتيه اي على حساب المزارعين غير ان الدائرة تقدم الخدمات الفنية اللازمة

تنظيم عمـال البنـاء العرب

في الهسـتدروت وصندوق التأمـين

من عبد الرازق ابو رأس– في بيت النقاهة والاستجمام لعمال البناء – بيت ريمز – في زخرون يعقوب اقامت ادارة مركز نقابة عمال البناء وادارة صندوق التأمين لعمال البناء اجتماعا خاصا لبحث اوضاع الجباية لصندوق التأمـين لعمال البناء في الوسط العربي وقد حضر هـذا الاجتمـاع بالاضافة لاعضاء المركـز ، والنقابيين قسم من سكرتيري فروع النقابة في مجالس العمال المتاخمة للقرى العربية والتي لها صلة معها .

افتتح الاجتماع الاخ شلومـو دان المدير العام لصندوق التأمين لعمال البناء في اسرائيل بكلمة قال فيها ان الكثير من العمارات والابنية الخاصة والعامة والمشاريع الاعمارية الاخرى تقام في مدينة الناصرة وفي القـرى والمناطق العربية الاخرى بطريقة العمل الغير منظم وان الجباية لصنـدوق التأمين في هذه المناطق تكاد تكـون مشلولة الامر الذي لا يمكن لمركـز النقابة وادارة صندوق التأميـن ان تسكتا عليه واننا مطالبون ان نعمل كل ما في وسعنا للتقليل على هذا الوضع المؤسف

ثم اعطي حق الكلام للنقابيين العرب فتكلم كل من الاخوان محمد ابوحمد، محمد شعبان ، عبد الرازق ابو راس، سليمان جبر ، وعبد الرزاق ابـو حجلة ، حيث شرحوا لاعضاء المركز الصعوبات الجمة التي تعترض سبيل تنظيم العمل المحلي في الوسط العربي ثم قدموا اقتراحات وعرضوا حلـولا لتنظيم اماكن العمل المحلية .

وقد اشترك في النقاش من اعضاء المركز الاخوان سعادية مزراحـي . دافيد عيوش . فورشيينه واخرون ثم اجمل النقاش الاخ حاييم فلكـس سكرتير عام النقابة وعضو اللجنة المركزة في الهستدروت سابقـا والرئيـس الفخري لادارة الصندوق حاليا . فقال ان مجموع المبالغ التي جبيت لصالح عمال البناء وادخلت لحسابهم فـي صندوق التأمين في سنة ١٩٧٠ بلغ ٦٤ مليون ليرة ومن المتوقـع ان تصل الجباية في سنة ١٩٧١ الـى مبلغ ٨٠ مليون ليرة وانه لمن واجبنا الاول المحافظة على حق العامل العربي الذي يشكل طاقة بشرية هامة فـي بناء الدولة واعمارها ثم اقترح اقامة لجنة متابعة من عاملي المركز والنقابيين المحليين وذلك لغرض التوعية المحلية بين العمال وتنظيمهم في الهستدروت وفي صندوق التأمين .

السجن المؤبـد لقاتل جنـدي

حكمت المحكمة العسكرية في اللد امس بالسجن المؤبد على صالح قاسم محمد عيادي – ٣٠ سنة – مـن سكان قرية عرابة في اسرائيل بتهمة قتل الجندي هليل دفيد في ايـار ١٩٧١ عندما توجه لابعاد راعي اغنام عربي من منطقة خطرة بناء على امر من قائده .

وقال المدعي العسكري ان القاتل كان مواطنا اسرائيليا وانضم الى منظمة – فتح – وفي ٦ ايار ١٩٧١ تسلل الى اسرائيل مع جماعة مـن المسلحين للقيام بمهمة معينة كلفتهم بها منظمة فتح – وعندما قابـل المسلحون الجندي الذي ارسل من قبل قائده لابعاد راع من المنطقـة التي كانت منطقة تدريب لـجيش الدفاع الاسرائيلي اطلق المتهم النار عليه

وجاء في لائحة الاتهام ان دليل جماعة المسلحين المعروف باسم الشيخ حسن اطلق النار اولا على الجندي بما المتهم فقد اطلق النار على الجندي من مسافة حوالي ١٠ امتار منه . فسقط الجندي وفـور ذلـك تفـرقت جماعـة المسلحـين وفر المتهم شرقا لوصل الى ضواحي قرية عرابة حيث اختبأ بضعة ايام وفي ١٥ ايار سلم نفسه لقـوات الامن واعترف بمعظم التهم المنسوبة اليه اما الشيخ حسن فقد قتل في احدى الاشتباكات مع قوات جيش الدفاع.

وزير السياحة يهنئ جوقتين من الناصرة

القدس – استقبل السيد كول وزير السياحة في القدس امس ، جوقة ... سويدية واخرى امريكية ... بالاضافة الى تسع جوقات ... الى البلاد خصيصا لاحتفالات الميلاد المجيد التي يصادف ...

وهنأ السيد كول ... من اعضاء الجوقتين واعرب عن ... بان تقام علاقات بين الجيل ... في بلديهما وبين الجيل ... في البلاد من اجل عالم يسوده ... والتعاون .

من الناصرة : يتقدمون لابناء الطوائف المسيحية في ... خاصة وفي البلاد والعالم اجمع اخلص التهاني واصدق ...

بمناسبـة

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة

داعين المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة بالخير والسلام

رئيس بلدية الناصرة
واعضاء المجلس البلـدي
وهيئـة مستخدمي البلدية

يتقدمون باحر التهاني واطيـب التمنيات الى المواطنين بمناسبة حلول اعياد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية المباركة

اعادها الله على الجميع باليمن والرخاء والسـلام

شركـة باصات الناصرة – حيفا

وقضائها المحدوده تلفون ٥٦٣٢٠ – الناصرة
سفريات منظمة – باصات متينـة
سائقون مهرة – خدمة ممتازة
تسهيلات واستعداد تام للرحلات والمناسبات

محل الصائغ : باسم فرح – الناصرة

تأسس سنة ١٨٨٧
وكيل ساعات اوميجا وتيسوت وكافة انواع المجوهرات
الذهبيه والماسيه اخر المبتكرات العالمية

نقـولا جرجـوره

تلفون ٥٤٣٧٩ – الناصرة ساحة الكراجات الوكيل في الوسط العربي لمشروع هبايس ولوطو صندوق ...
(كوبات حوليـم مكابي)
صور للجميع ، ماكنات تصوير اتوماتيكية
٣ ليـرات × ٣ دقائـق = ٤ صـور

شركة بشارة ويوسف سروجي م. ض

تلفون ٥٦٣٠٠ و٥٦٣٠١ شارع بولس السادس – الناصرة
وكلاء : امسراغاز ، صونول ، امبا كريستال ، ...
وسيارات شفروليت واوبل ومـوريس
تسهيلات وخدمـات ممتازة

خاص !

دو سابـون

DU Savon

يحتوي على مادتين في صابون واحد

DU Savon
Savon
DU Savon

الصابون الجديد الخاص بينسهار الذي لا يوجد نظير له في البلاد وهو يحتوي على مواد الصابون العادية مع مواد دو صابون ممزوجة معا

* دوسابون موفر كثيرا
* لا ييبس الجلد
* يرغي اكثر من الصابون العادي
* يغسل بسهولة وثقة
* ينظف الجلد جيدا
* يحتوي على رائحة زكية ممتازة
* لذيذ وناعم الملمس

التجربة اكبر برهـان
هذا جميل – هذا بينسهار

مكتب جميل شومر للاشغال الادارية

حيفا – شارع المتنبي ٣٢ – تلفون ٥٣٣٦٠٢
طباعة ، ترجمه ، شؤون ضريبة الدخل والتأمين الوطني ، بيع وشراء كافة انواع السندات ، نشر اعلانات في جميع الصحف ودور السينما

يقدم لزبائنه الكرام ولاصدقائه ابناء الطوائف المسيحية في البلاد احر التهاني

بمناسبة الاعياد الميلادية ورأس السنة المباركة

راجيا للجميع سنة خير وسلام

رئيس واعضاء وموظفو مجلس سخنين المحلي

يرفعون تهانيهم الحاره لابناء الطوائف المسيحية في سخنين خاصة وفي العالم اجمع بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة

اعاده الله على الجميع والسلام يرفرف فوق ربوع شرقنا

عوض خلايله
رئيس المجلس



بيت الكرمه بحيفا ينتهز فرصة حلـول

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة

ليقدم الى ابناء الطوائف المسيحية احر التهاني واخلص الاماني سائلا المولى ان يعيده على الجميع بالخير والسلام

رئيس واعضاء المجلس المحلي في عبلين

يتقدمون الى ابناء الطوائف المسيحية في القرية وللعالـم اجمع باطيب التهاني واسمى الاماني بمناسبـة

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة

اعاد الله هذه المناسبة على الجميع بالطمأنينة والسلام

سلمان سلمان
رئيس المجلس

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي عرابه

يرفعون اطيب التهاني واسمى التبريكات لابناء الطوائف المسيحية في قرية عرابه وللعالم اجمع بمناسبة

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة

داعين المولى عز وجل ان يعيده على الجميع بالخير والبركه

احمد توفيق ياسين
رئيس المجلس

شركة تكسيات الامم

حيفا – تلفـون ٥٣٧٧٧٧
اجمل التهاني واصدقها تقدمها لابناء الطوائف المسيحية في البلاد بمناسبـة حلـول

عيـد الميلاد المجيـد
وراس السنة الجديدة المباركة

كـل عـام وانتـم بخـير

مطبعـة سـهيل عتقي

حيفا – شارع الخوري ٣٤ تلفون ٥٣٢٠١٠ ص. ب ٤٤٥٠٩
استعداد تام لقبول جميع انواع الطباعة – اتقان – اخـلاص في العمـل
احر التهاني واخلصها لابناء الطوائف المسيحية في اسرائيل
بمناسبـة حلـول

عيد الميلاد المجيـد
وراس السنة الجـديدة المباركة

جعلها الله سنة خير وبركة

رئيس واعضاء المجلس المحلي في قرية فسوطة

يقدمون احر التهاني واطيب الاماني لابناء القريه من الطوائف المسيحيـة وللعالم اجمع بمناسبـة

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة

اعاد الله هذه المناسبة باليمن والبركة

راغب خوري
رئيس المجلس

يـداع – فـون م.ض

خدمة معلومات عامة مجانية للمواطنين
اتصلوا بالارقام التالية واسألـوا أي سـؤال يختص بمشترياتكم اليومية وباعمالكم التجارية ويجيبكم عليـها باللغة العربية وست لغات اخرى دون مقابل !!

القدس	حيفا	تل ابيب
٢٢٤٥٥٧	٥٢٠٢٣٠	٢٥٢٤٢٥

يداع – فون كل شيء عن كـل شيء
تهانينا الحارة لابناء الطوائف المسيحية بمناسبة

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة

تاكسي ديـانـا

الناصرة – مقابل سينما ديانا – الناصرة تلفون ٥٥٥٥٤
خدمة ليلا ونهارا في المدينة وخارجها
تهنئ كافة ابناء الطوائف المسيحية بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة

اعيادا سعيدة وكل عام وأنتم بخـير

من وحي الميلاد

القرع على الابواب !

بقلم : نديم نعمة بطحيش

- ليلة الميلاد !
- فلنذكر في هذه الليلة القرع على الابواب !
- فهناك نحيب ، والليل سادل والزمهرير شديد ، والدفء امنية غالية في ذهن القارع اللهفان ...
- القارع – قد يكون عاملا : عاملا بلا عمل ، وعياله تنتظر على الطوى .. فهل يقطع ذراعه لانها لم تنفعه ولم يجد عملا ؟ ام هل يرفعها ليحطم بها هذا الذي لا يفهم حاجته ولا يقدر آلامه ؟ ام هل تريده دائما ثائرا يشق طريقه اليك في نهر من الدم حتى يتحرك الفهم لديك ؟
- وقد يكون يائسا : والكلمات الحلوة تخفف من حدة بؤسه وتذهب بعبوسه ، ولو الى حين .
- وقد يكون مريضا : والدواء عزيز والطبيب بعيد والمال امنية !
- وقد يكون مجرما تائبا ويقرع الباب كأنه يعلن بدء توبة نصوح وتاهب للتفكير والصنع الجميل .
- قد يكون طفلا فقد والديه في حرب فلسطين ، او اضاعهما بين اللاجئين في البلاد العربية ، فتصبر في النهار على نكبته . وفي الليل – لا سيما في هذه الليلة ! – تحامل يفتش عنهما فطرق بابك ، كأنه يطرق بابهما ... فاذا لم تفتح له ، فمن يكون له والدا ومن تكون له اما ؟!
- وقد يكون مظلوما – وهمه الاول ان يسمع البشر الى ظلامته ، لينفرج قبل ان ينفجر ان لم يتخلص من ربقة ظالميه ...
- قد يكون غريبا ، وهو في هذه الحالة اقرب الينا من غيرنا من الاقوام ، لان كثيرا منا غدوا غرباء في بلاد آبائهم واجدادهم ...
- قد يكون طريدا لانه اعلن حقا لم يوافقه عليه الزائفون او طريدة طالبت بما انكره عليها المتزمتون ... فاذا لم تفتح من ينصر الحق ، ومن ينتصر للمحرومة ؟
- وقد يكون نذيرا او رسولا – الاول ، يطلب اليك ان تستفيق ، والثاني ، لتقليدك اللواء ... فاذا لم تفتح ، لمن النذير ، ولمن تسلم الرسالة ؟

* * *

- عندما نسمع قرعا على ابوابنا فلنتقدم الى الباب قبل ان نرفع ما على موائدنا ، وقبل ان نغلق اهراءنا ، وقبل ان نسبل على ما في بيوتنا ما يدل على انه «لا مطمع فينا !» ، وقبل ان نمسح شفاهنا مما كان عليها من اثر للطعام ، او للشراب ...
- قد يحمل القارع الينا حاجة ، ولا يريد منا حاجة ، وعندما يدرك سرنا يعطينا ، وهو حزين ، وكان في نفسه ان يضن !...
- فلنفتح للقارعين ، والمصباح في يدنا ، والبسمة على شفتينا ، وجسمنا في وقفة تفسح المجال للدخول !
- اذا سمعنا القرع لا نضطرب ، لان داء عصرنا هو الخوف . فاذا كنا مستعدين ان نفتح الباب فلم نخاف ؟ ان المعطي . في هذه الحالة ، ياخذ اكثر من المستقبل !
- الناقوس ، عند الصباح ، هو قرع على الباب ، وجرس المساء !
- صداح العيد هو قرع ايضا ، ونواح الحداد !
- صفعات الخريف ، وقسوة الشتاء تقرع !
- المنادي (يا كريم) ، عند الفجر ، و (المؤذن) في كل حين !
- تحية من امرئ في الطريق قد تكون (قرعا) على باب ... ذاكرتنا .
- دمعة على خد ... الطارقة ، قد يكون فيهما من القرع على الابواب اكثر من تعبير (قنبلة) !
- القرع ، له صوره ومعانيه المختلفة وظروفه غير المحدودة ، فاذا قرع على ابوابنا فلا تكن اقل استعدادا من مدير الفندق في بيت لحم ، الذي لم يمنع اسطبله عن ان يكون مأوى لمريم ويوسف وموضعا يولد فيه من يقرع دائما على ابوابنا ، باسم القريب !

لقاء مع السيد عبد العزيز الزعبي – نائب وزير الصحة

والدكتور بريدان ، ضابط الشؤون الصحية في الضفة الغربية

الخدمات الصحية في الضفة تتحدث عنها الارقام

السيد عبد العزيز الزعبي من قادة حزب المبام ، عضو في الكنيست ، ونائب لوزير الصحة – صحفي قديم ، من أسرة عريقة ذات مجد علمي وسياسي ، شاب مثقف ، دمث الخلق ، حلو اللسان ، حاضر البديهة ، غيور على مصلحة وطنه ، مدرك للابعاد السياسية ، جريء في قول الحق ، متفان في اداء الواجب ، يتقبل الانتقاد البناء بروح عالية ، دؤوب على العمل .

يعمل بصمت دون كلل او ملل

جمعتني به صداقة فكرية ممتعة من خلال كتاباته في مجلة – المرصاد – وازدادت صلاتي به توثقا حين رافقته في جولاته التفقدية للمؤسسات الصحية في نابلس ، ورام الله ، وجنين والزبابدة فوقفت على اعماله عن كثب فاذا به الرجل الحق الذي يقدر المسؤولية

ويقدس العمل المناط به .

واغتنمت فرصة فاجريت مع سيادته هذا الحوار ليتعرف القارئ العزيز على الخدمات التي تقدمها وزارة الصحة لسكان الضفة الغربية ولنقف على رايه وراي المسؤولين من الشكاوي التي يتقدم بها المواطنون .

– هناك شكاوي من بعض المواطنين في الضفة الغربية تتهم الجهاز الصحي بالتقصير والفساد والتسلط ومراعاة المحسوبية وأخذ الرشوات عند التعيينات . فما تعليقكم ؟ وماذا تنوون عمله من اجل اصلاح هذا الجهاز ؟

نائب الوزير : انني لم اتلق شكاوى موضوعية بهذا الشأن ، وانني اعلن للجميع انه في حال وصول اي شكوى موقعة توقيعا صريحا . فان التحقيق سيجري فورا ، وسياخذ الحق مجراه العادل . واعود فاكرر قولي : لا يوجد حجاب بيننا وبين الاخوان سكان الضفة الغربية ، فباب مكتبي مفتوح لخدمة الجميع ، واصلاح الجهاز يقع على عاتق المواطن ، فبتعاونه الصريح الصادق معنا تصلح ما فسد من الامور .

– وما رأي الدكتور بريدان في هذه الشكاوي ؟

– ارحب بالشكاوي المعنونة ، وانا على استعداد حين وصولها الى مكتبي مباشرة ان اعمل على التحقيق فيها . واذا ثبت صدقها فستعاقب اي موظف . فالشكوى التي قدمها الدكتور زياد فيضي من نابلس ضد الدكتور فرحان ابو ليل اخصائي امراض الاطفال في

بقلم : محمد عميرة

مستشفى الحكومة بنابلس لمزاولته مهنته في عيادته الخاصة ، يعرف اهالي نابلس تماما الاجراء العادل الذي اتخذ في هذه القضية . فالباب مفتوح لتلقي الشكاوي ، والتعاون فيما بيننا هو الاصلاح .

– ان مستشفى الحكومة بنابلس يفتقر الى اطباء من ذوي الاختصاص في أمراض الجلد ، والاشعة . فهل تفكرون في تزويده بهم ، او العمل على ارسال الاطباء الذين يعملون فيه للتخصص ؟

نائب الوزير – يسرني ان اعلن ان المجال مفتوح امام كل طبيب يرغب في التخصص في احدى الجامعات او المستشفيات الاسرائيلية . فنحن على اتم الاستعداد للعمل على تسهيل مهمته . فسياستنا دائما تقوم على التقدم والتطور المستمرين وتوفير الخدمات الصحية في جميع المناطق

– وما هي سياسية وزارة الصحة في المناطق المدارة ؟

– تقوم السلطات الصحية التابعة لقيادة قوات جيش الدفاع الاسرائيلي بادارة منطقة الضفة الغربية وفقا للقوانين والانظمة الاردنية مع ادخال التحسينات والتطويرات عليها . ويمكن القول ان الوضع الصحي في

البقية على ص ٧ ع ١

بيان عمان ... والانتخابات

بقلم : يوسف عبد المجيد

– ٣ –

في ذات يوم كهذه الايام من شتاء عام ١٩٦٦ وبعد انحباس المطر لفترة من الزمن عادت السماء فتلبدت بالسحب والغيوم وهطلت الامطار بغزارة فعلق احد الظرفاء قائلا – لقد هطلت الامطار بفضل توجيهات جلالة الملك –

في ذلك اليوم اغمي على كل من سمع هذه النكتة من اهل الضفة الغربية بالضحك ، فقد كانت هذه النكتة ذروة البراعة في التصوير للوضع السياسي الذي كانت تعيشه الضفة الغربية بل والشرقية ايضا .

– فبفضل توجيهات جلالة الملك – كانت المدارس كلها لا تسمى الا باسماء كمدرسة الملك حسين والامير حسن والامير محمد وكذلك تسمى الجسور والشوارع والمصانع وحتى – الاحراش –

– وبفضل توجيهات جلالة الملك – كانت الافواه تكمم والمعتقلات تكتظ بمن فيها والفساد يروج ، والرشوة تعم ، والقيم تداس تحت نعال رجال البادية .

كل شيء ، تماما مثلما نسمع اليوم من اذاعة عمان يحدث ويجري ويقع بفضل توجيهات جلالة الملك ، فلماذا والحالة هذه – لا يهطل المطر بفضل توجيهات جلالة الملك – !

انه شريط ذكريات مضحكة مبكية حركه من جديد ذلك البيان الذي اصدرته حكومة عمان حول اجراء الانتخابات البلدية في الضفة الغربية ، وما احتواه من تهديدات لنا هنا وكاننا في عرف عمان ما زلنا نشكل جزءا من تلك – المزرعة – التي عاثوا فيها نهبا وفسادا لاكثر من عشرين عاما ، وذلك بفضل توجيهات جلالة الملك .

فعلى حد تعبير البيان الحكومي الاردني فان الويل والثبور وعظائم الامور ستنصب على رؤوسنا لاننا كما فهمت حكومة عمان اصدرنا مرسوم اجراء الانتخابات ، ولاننا كما تفهم بامكاننا الغاء ذلك المرسوم .

واذا كان لا بد من مخاطبة الناس على قدر عقولهم فيجدر بنا ان نخاطب حكومة عمان على قدر عقلها فنقول لها – ان بيانها كبنيانها وكم آسفنا واحزننا انه لم يختتم بالعبارة التقليدية المعتادة وهي (بفضل توجيهات جلالة الملك)

ومع اقتراب العام الجديد فاننا من هنا – من المزرعة الهاشمية سابقا – المزرعة التي ما زلنا مترعين فيها ، فاننا نبتهل الى الله ان يستأصل الصنمية وحارقي البخور ، وان لا يعيد علينا حالا كحالنا السابق ايام الارهاب والاضطهاد .

وجهة نظر فلسطيني

بقلم : محمد ابو شلباية

المعتقلون المحكومون

لقد كان لاطلاق السلطات الاسرائيلية سراح عدد كبير من المعتقلين الاداريين صدى طيب في جميع الاوساط في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة ولا شك ان ذلك الصدى الطيب والنظرة الانسانية للموضوع تشجع جميع الاطراف على التعلق بآمال اخرى في القيام بخطوات ايجابية مماثلة يكون لها نفس الصدى .

لقد ذكر السيد وزير الشرطة شلومو هليل ان ثمة معتقلين اداريين ما زالوا رهن الاعتقال . كما ان ثمة مئات من الذين اصدرت المحاكم المختلفة ضدهم احكاما بالسجن طويلة تصل الى المؤبد .

ونحن قبل ان نحاول التعمق في بحث الموضوع نعترف ان ثمة متطلبات امنية لا شك ان السلطات الاسرائيلية ادرى منا بها . ولكننا مع ذلك نعي كما يعي الجميع ان الظروف الحالية تختلف اختلافات جذرية عن الظروف التي تمت فيها الاعتقالات واصدرت فيها المحاكم احكامها بالسجن مددا طويلة وصلت الى المؤبد .

بل اننا نعلم ان ثمة مسجونين حكمت المحاكم عليهم احكاما طويلة بينما حكمت المحاكم بموجبها على غيرهم احكاما بالسجن لمدد قصيرة ، وذلك لاختلاف الظروف التي تمت فيها الاعتقالات وصدرت فيها الاحكام .

انني كما ذكرت اعالج الموضوع من الزاوية الانسانية ومن زاوية تغير الظروف .

واذا كانت زاوية تغير الظروف تجعلني امتلئ املا بان تعيد السلطات الاسرائيلية النظر في قضايا اصحاب الاحكام الطويلة . فتعمل على تخفيفها ، فان الزاوية الانسانية تعرض شريطا زاخرا من مناظر اباء وامهات واطفال للمسجونين والمعتقلين ينتظرون الافراج عنهم ، ليوفروا لهم رزقا انقطع بغيابهم وحنانا توقف ببقائهم في السجون والمعتقلات .

وهاتان الزاويتان .. زاوية تغير الظروف ، والزاوية الانسانية تجعل الشعب كله يمتلئ هو الاخر املا في اطلاق سراح المزيد من المعتقلين الاداريين وتخفيف احكام السجن المؤبد او السجن مددا طويلة ، واطلاق اعداد من المحكومين اسوة بالمعتقلين الاداريين وكل ذلك ضمن متطلبات الامن التي لا اجيز لنفسي ان افرض رايي فيها على السلطات ، لان السلطات كما سبق وذكرت هي ادرى بها واعرف .

لقد كان اطلاق السلطات لسراح اعداد من المعتقلين الاداريين بادرة طيبة وخطوة ايجابية ، ارجو بصدق واخلاص ان تتلوها بوادر اخرى وخطوات جديدة لان ذلك يدخل في صميم الانسانية ، ويساعد في تمهيد الطريق التي يعمل الكثيرون من المخلصين في تمهيدها املا في تحقيق سلام عادل دائم فوق هذه المنطقة من العالم .

على هامش :

الانتخابات البلدية في الضفة الغربية

بقلم : عبد الحميد ابو النور

قيل الكثير ، واختلفت بالطبع الاراء كثيرا في موضوع الانتخابات البلدية في الضفة الغربية – ولا غرو في ذلك . فقل ان وجد موضوع اتفقت عليه جميع اراء ابناء مدن الضفة على اختلافها – ولا داعي للاحجام عن الكلام والتعبير عن الرأي ما دام موضوع هذا الكلام وهذه الاراء في مرحلة البلورة وتحديد الملامح . خاصة وان الجو ملائم للتعبير بحرية عن اراء حال انعدام الديمقراطية دون التعبير عنها طويلا . فتاقت النفوس الى الحديث عما يخالجها ويتفاعل في اعماقها . الا ان الحديث والجدال محمودان ما دامت المرحلة هي مرحلة كلام، ومنبوذان عندما تحين ساعة العمل . وساعة العمل قد حانت ، منذ لحظة الاعلان صراحة ونهائيا عن قرار قائد الضفة الغربية اجراء الانتخابات في جميع مدن الضفة الغربية بدون استثناء حتى نهاية الشهر الخامس من عام ١٩٧٢ . وساعة العمل في مجال هذا الموضوع بالذات لها معان عديدة .

تبدأ باقرب الناس الى الموضوع ، نبدأ بمستوى عامة السكان ، ابناء الشعب الذين كانوا اكثر الجهات تحمسا في المطالبة باجراء هذه الانتخابات على مر الشهور الاخيرة . هؤلاء يرون من حقهم الاشتراك في اختيار من يدير شؤون بلدهم . وانتقاء اللائقين من بين سكان مدنهم للقيام بمسؤولية تحسين الخدمات البلدية في هذه المدن قبل اي مسؤوليات اخرى ، مهما اختلفت اهدافها ومبادئها والحجج التي يمكن التذرع بها لاهمال هذه الخدمات بالذات . ان انظمة ادارة البلديات ليست ملكية حتى في القانون الاردني ، ولذلك لا يعقل ان يبقى رؤساء البلديات في كراسيهم مدى الحياة دون طرح الثقة بهم وبحكمهم على التخمين ، لصالح كلا الطرفين . الحاكم والمحكوم . ولا داعي للدفاع عن هذا المبدأ . اذ انه من المبادئ الاولية والمحمودة للديمقراطية . نضيف الى ذلك ، [illegible]

[illegible] المختلفة لتبديله بالقانون الاسرائيلي للانتخابات البلدية والذي يعتبر تقدميا وديمقراطيا اكثر . الا ان الحكم العسكري اثبت بذلك حسب رأينا تفهما اعمق لحساسية الشعب في الضفة الغربية لكل مغزى سياسي او حتى تلميح سياسي لاجراءات الحكم العسكري فالضفة هي امانة بايدي هذا الحكم العسكري ليديرها ويرعى شؤونها وفقا للقانون الدولي الى ان يتقرر مصيرها . ومن ثمة احسن الحكم العسكري صنعا بابقاء قانون الانتخابات البلدية الاردني ساري المفعول ، وفقا للقانون الدولي .

وعلى مستوى رؤساء المجالس المحلية الحالية نقول ان ساعة العمل مليئة بالمسؤوليات ولا نظن ان ثمة مجالا للتهرب منها . اول هذه [illegible]

[illegible]

البقية على ص ٧ ع ٥

المحاكمات العربية .. !

اشهر المحاكمات في تاريخنا القديم ، محاكمات قراقوش ، وهو احد امراء الدولة الايوبية في مصر في القرن السادس الهجري وقد وصفه ابن مماتي صاحب كتاب «الفاشوش في حكم قراقوش» بانه .. «كان مثلا في الظلم والجبروت او العته والسفه والتخبط للغيب في اصدار الاحكام الجائرة والاقضية الفاسدة والاوامر الشاذة المضحكة» ..

ومن الحكايات التي يذكرها المؤلف : دخل رجلان على قراقوش ، وادعى احدهما على الاخر انه عض اذنه .. فسأله قراقوش عن ذلك ، فقال : انه هو الذي عض اذن نفسه .. فقام السلطان ، ودخل الحريم ، وجلس على كرسي واخذ يحاول ان يعض اذنه ، فلم يفلح في ذلك ، ومال به الكرسي من كثرة التفاته ومحاولاته ، فوقع على يده ، فانكسرت ، وخرج وهو على الحالة ، وامر بضرب المدعى عليه ، وقال : انت الذي عضضت اذن الرجل هذا وكسرت ذراعي زيادة على ذلك ..

ويدافع كتاب اخرون عن قراقوش ويصفونه بانه احد عظماء الدولة الايوبية وقد قام بغزوات وفتوحات [illegible] ..

وفي تاريخنا الحديث ، محاكمات عالمية مشهورة ، شهدتها وما زالت تشهدها مختلف العواصم العربية .. ففي الخرطوم ، جرت في تموز الماضي محاكمات غريبة ، كان المتهمون يقفون خلالها امام مكتب الرئيس النميري ، وهم يرفعون ايديهم فوق رؤوسهم وحولهم حراس يشهرون اسلحتهم النارية .. وبعد محادثة قصيرة مع الرئيس القاضي ، ينقلون الى غرفة مجاورة .. ويتم تنفيذ الاحكام العادلة بسرعة ..

وقصة محاكمات القاهرة الاخيرة ، او ما سمي «بالمؤامرة» ضد نظام الرئيس السادات تعد من اغرب المحاكمات التي شهدتها شعوبنا في الفترة الاخيرة .. وقد صدرت احكام مختلفة ضد ٩١ من كبار اعضاء الجهاز الحاكم في مصر .. وكانت الجلسة الاولى للمحاكمات فضيحة علنية .. عرضت امام الرأي العام خلال اجهزة التلفزيون

.. وشهد الناس الفوضى التي سادت قاعة المحكمة .. وحتى لا يظلم المؤرخون الرئيس السادات ويعتبرون «المحاكمات» الاعمال الوحيدة التي قام بها .. فيجب ان نسجل عددا من

بقلم : سني البيطار

الاعمال الكبيرة التي قام بها خلال السنة الماضية .. فقد غير اسم الدولة ووضع شعار «العلم والايمان» واعاد تنظيم جهاز الدولة .. وهو يستعد الان «للمعركة الحاسمة» لتحرير سيناء واعادة حقوق شعب فلسطين .. ولم يبق الا اصدار الاوامر بالعبور .. وقد نجح السادات في نيل ثقة كبار المسؤولين الاميركيين .. واثنى روجرز على موقفه .. «لقد بذلت اقصى جهودك ..» .

والسادات يتطلع الان الى الحصول على ثقة المواطن المصري .. من الذين صدرت بحقهم احكام بالسجن .. السيدان ضياء الدين داود ومحمود السعدني .. وهما صحفيان .. الاول كتب مقالات في جريدة الجمهورية ينتقد فيها السيد محمد حسنين هيكل .. ويتهمه باللجوء الى التضليل والخداع والدعوة الى الاستسلام .. والثاني كان من كتاب مجلة «صباح الخير» ..!

كان السيد هيكل قد نشر مقالا في آذار الماضي يتحدث فيه عن الموانع التي تواجه الجيش المصري في منطقة قناة السويس .. واهمها قناة السويس نفسها كحاجز مائي .. وخط بارليف الحصين .. ثم الحواجز الجبلية في منطقة سيناء .. وتحدث عن موقف الدول العربية في حالة تجدد القتال .. وقال انها ستكتفي باصدار البيانات والتصريحات ..!

وقد حكم على السيد داود بالسجن لمدة عشر سنوات مع الاشغال الشاقة .. بسبب معارضته لآراء السيد هيكل .. وقد عاد السيد هيكل في مقالاته الاخيرة الى الحديث عن استعداد الجيش المصري والمقدرة الحربية العالية التي يمتاز بها .. ويظهر ان هيكل هنا يتجاهل مقاله السابق عن العقبات

البقية على ص ٧ ع ٤

العراق واحتمالات مساهمته في المجهود الحربي العربي

القاهرة مشغولة جدا هذه الايام ، فاجتماعات رؤساء اتحاد الدول العربية تتوالى في جدول اعمال يتناول شؤون الاتحاد ببرلمانه ووزارته وميزانيته وتمثيله الدبلوماسي ومواصلاته واتصالاته وغير ذلك من الامور ولكن الاهم من كل ذلك هو تنسيق الاراء والخطوات ازاء انتهاء سنة الحسم التي كل البوادر تشير الى انها قد تطول الى ما بعد رأس السنة ، طالما ان المندوب الدولي الدكتور غونار يارنغ سيستأنف مهمته في كانون الثاني ، وطالما ان كلتا الدولتين مصر واسرائيل وافقتا على مواصلة الحوار معه .

بقلم : مراقب




وجاء في رسالة لاحد المراسلين الاجانب [illegible]

[illegible]

العراق ومشكلة الاكراد

[illegible]

الخارجية والدفاع وفي سلك الشرطة وقوات الامن .

ثالثا – اعلن الميثاق القومي واقيمت الجبهة الوطنية بدون استشارة الاكراد ورضاهم . ويشترك في الجبهة البعثيون والشيوعيون وفئات مناصرة لهم . وكان من المقرر ان ينضم اليها الاكراد ، ولكنهم رفضوا [illegible]

[illegible]

البقية على ص ٧ ع ٥



الحرف الأول مجرد مقارنة

بقلم : ابن الجليل

انا اومن ايمانا قويا بالفطرة ، اي الموهبة الفطرية .. ولكن هذا لا يمنع ـ بتاتا ـ ايماني بما للثقافة من اثر، والتجربة من غنى .. ولكن هذه الثقافة ، او هذه التجربة تظل بلا فاعلية اذا التصقت بعقول غير موهوبة بالفطرة ..

الثقافة توسع المدارك ، صحيح .

والتجربة تغني القدرة .. صحيح .

ولكن الموهبة في الاصل هي التي تستطيع ان تستوعب ، هي النبع الاصيل لكل شيء .

خطر لي ان اسأل : لماذا يكاد سميح القاسم ان يكون شاعرا عالميا ، (فانا يخيل لي انه يقول كلاما مفهوما في كل لغات العالم) ولو اخذنا ـ على سبيل المقارنة فقط ـ سالم جبران وهو يقول تقريبا نفس الكلام ، نجد بعدا قطيعا بين حاصل اسطر هذا وذاك . سميح يفتح لنفس الفكرة او نفس الموضوع بعدا شاسعا (نتيجة لتفاعل ثقافته مع موهبته ، بينما يهبط سالم بالفكرة الى مستوى الخطاب الساذج ، لانه ـ في تصوري ـ يفتعل القصيدة فتخرج بدونا احساس وتقضي عليها محلية قاتله ـ ولو اضفنا ان ثقافة سالم لا تقل عن ثقافة سميح ، وتجارب سالم لا تقل عن تجارب سميح ـ سياسيا واجتماعيا ـ لبقي لنا ان نعتب على الموهبة فقط . تجد اثر الثقافة في كل قصيدة جديدة عند سميح ، اما سالم فلا فرق بين طارف وتليد .

مسالة موهبة لا اكثر .

وهي مسالة مقارنة لا اكثر .

والعتب مرفوع ...

اقنعة الماضى

لانني
في وجه ماضينا رسمت بسمة ارتعاش
تهادت البدور ،
ويوم مأتمي
تفتحت زهور
واسرعت حوافر الخيول
تجرني
في لهفة انعتاق ،
لو كانت الخيول
تحس ما العناق
لو كانت الخيول
تحس لحظة
مرارة الفراق
وادت ماضينا
وكوكبي البعيد ،
وهبت دمعتي
لطفلة لا تعرف المساء
ولا تقول مرة اريد
ولا تقول مرة لامها اشاء
فصوتها يموت كالشتاء
وامها تجيد صنعة الغيوم
وتحلب الرياح والنجوم
غرست في جبين امسنا
خناجر السموم
اريد قتله
اخاف ان يقوم ،
وصغت للقاء بسمتين
وبسمة مراهقة
تكون للوداع
لانني
اخافه الوداع
صنعت ـ يا حبيبتي ـ آلهة جميلة العيون
تضمها يداي
وتسبل الجفون
لكنها تعود
تعود للظنون ،
وعندما يعض شمسنا الغياب
ويغرق الظلام دربنا
احس صوتها
ويهدر الطلب
وتسكت الرياح خطوتا
وعندما يلفنا المساء
تصير تربتي
مواقد العشبة

فايق ابراهيم ـ عنبتا

قصة مصرية :

خريف العمر

بقلم : المهندس حسني سيد لبيب

وقف في الطابور الطويل ينتظر دوره ، وفي يده ورقة نقدية قديمة تململ في وقفته . انه كهل تجاوز الاربعين ، لكنه يبدو اكبر من سنه فهو غارق في صمت مبهم وعلى وجهه ارتسمت تقطيبة كبيرة . الزحام في كل مكان ، والاصوات ترتفع صاخبة مضجرة ، لا يجمعها رابط . نشبت مشادة كلامية بالقرب منه ، احد الواقفين يحاول انتزاع الدور من زميله . يتبادل الاثنان اقذع الوان السباب ، ويتدخل ثالث ...

يتفرج صابر على المشادة ، ولم يشأ ان يتدخل . كان ينتوي ان يعرض على احدهما ان يتقدمه في الدور ، لكنه تردد .. وحين هم بذلك ، الفى شخصا آخر يقف قبالته دون وجه حق ، ويزاحمه في دوره . اراد ان يؤنبه او يلومه ، ولكنه خشي تكرار المشادة فآثر الصمت ولم يفعل شيئا . كان الرجل الدخيل مفتول العضلات ، ممتلىء الجسم . وليس هناك ادنى مقارنة بين الاثنين . تنازل صابر عن حقه في الدور ، وتنازل ايضا عن الدفاع عن هذا الحق ، وارتضى ان يسبقه احد الفوضويين دون ان يرتفع له صوت ، او تسمع له كلمة . الا ان تصرف الفوضوي كان مثار ضيق نفسي لدى صابر . انب نفسه على هذا التخاذل .

فوجىء بالفوضوي الذي فرض نفسه يتسلل من امامه ، واذا به امام القضبان الحديدية ، فيمد يده المعروقة ويبسطها بعد ان اطبقت طويلا على الورقة النقدية البالية :

ـ واحدة بنها .. اذا سمحت ..

وضع التذكرة الخضراء في جيبه بحرص شديد ، ثم توجه الى رصيف القطار حيث يبدأ الرحلة المعتادة .

انه لا يفكر في ترتيبات الرحلة ، فكل شيء فيها معروف ومعتاد ، وليس هناك اي شيء جديد . لقد تعود على هذه الرحلة ، ففي كل عام يسافر الى بنها مرتين ، الاولى في عيد الفطر والثانية في عيد الاضحى . دائما يقضي العيدين في مسقط رأسه ، ولم يحدث قط ان اخلف عيدا من الاعياد . فليس في حياة عم صابر مشاكل تمنعه من هذه الزيارة الدورية ، فهو اعزب وان كان قد تجاوز الاربعين من عمره . يعيش وحيدا تجتره مشاعر الوحدة وما اقساها الا انه الف هذه الحياة ولم يثر يوما ما عليها، وان كانت اخته تثور عليه وتحثه على الزواج ، ولطالما انبته دون جدوى . وكلما بحثت له عن عروس ، يصدها برفضه ويخذلها بلا مبالاته ، حتى يئست من حاله وقررت ان تدعه لشؤونه حتى يضطر في يوم ما الى الزواج . لكن يبدو ان صابر لم تضطره الحياة الى طلب الزواج ، وعاش غارقا في وحدته ، غارقا في انطوائيته .

تملى النظر في الارض الخضراء المنبسطة امامه وانسام رقيقة تدغدغ وجهه الذي حفرته الايام باخاديد تفضح سنه الحقيقي . احس بالجوع فجأة . تذكر السلة التي يحلق عليها بساقيه شاء ان يتناول فطيره الا انه تراجع وحرص على ان يظل ما بالسلة كما هو .. بالسلة عدة فطائر سيوزعها ترحما على امه التي ماتت منذ اكثر من عشر سنوات ، وبالسلة ايضا بعض قطع الكعك والبسكويت والحلوى ، وهي الهدية التي يحملها الى صديقه خالد ، الذي يأنس اليه ويألف معاشرته .

نزل من القطار . وعلى رصيف محطة بنها بدأ يتملى في وجوه الناس ، وكأنه يقرأ صفحة جديدة من كتاب قديم . لم يطرأ تغير على مدينته الاثيرة ، بائع السندويتشات الاعرج ما يزال واقفا في مكانه برغم ثقل الستين عاما . انه يعرفه تمام المعرفة ، دائما تقع عليه عيناه كلما وطئت قدمه اديم المحطة . اشترى منه سندويتشا ، لم يدهش من البائع الذي تجاهله ، فهو لا يعرفه ، او انه لا ينتبه اليه ! .. ان الاف الوجوه تمر امام البائع المسن دون ان يركز على اي وجه منها .

اتخذ صابر كرسيا ، ووضع السلة بجانبه ، ثم اخذ يلوك السندويتش في تلذذ وتمهل ، وكأن المدينة ترقبه . هبط الدرج المتآكل ممعنا النظر في المدينة العتيقة ، وكأنه يطمئن على كل ما فيها ومن فيها .

هل طرأ تغير على مسقط رأسه ؟ .. من الصعب ان يجزم بشيء . ان صابر لم يتغير ، او انه وطد العزم على ان يجابه الحياة بوتيرة واحدة . قد تهتز الاشجار بفعل ريح فجائية ، قد يثور النيل الهادىء اثر امواج عاتية ، قد يتبدل حال بحال .. الا ان صابر قد كفل لنفسه مئونة التفكير في شيء ذي بال .. واذا ما تفكر في امر نفسه وجد نفسه امام سؤال جامد : كيف يتغير ؟!

سار في الشارع الطويل . لا احد يأبه له . غريب في مدينة ليست غريبة عليه . الناس لا تنظر او تلقي بالا ، فقط لاحظه خياط عجوز يعرفه ، نادى عليه وحياه ..

ـ ازيك يا عم صابر .. كل سنة وانت طيب .

يرد صابر التحية ، ثم لا يجد ما يقوله ، ويواصل السير حثيثا وقد امتلأ ثقة بتحية الرجل ، وخيل اليه ان البلدة كلها تذكره ، تعرفه .. وتغيرت حاله . اخذ يستحث الخطى في ثقة . داست قدمه بالونة هزيت من طفلة جميلة لا تتعدى السنوات السبع ، نظر الى الطفلة بانزعاج :

ـ لاتعزني .. ساشتري لك واحدة ..

بحث عن بائع البالونات ، اشترى واحدة وحين رجع الى حيث تقف الطفلة لم يجدها . توقف برهة ، واخذ يتلفت حواليه حتى اعياه البحث . لم يقابل سوى وجوه غريبة تمعن النظر فيه وكأنها تسأله عما يريد . وضع البالونة في جيبه وعاود مسيرته الهادئة ، وحوله يصخب الاطفال ويتغنون بمباهج العيد .

ظل سائرا في شارع المحطة الطويل ، وذكريات الصبا تتراقص امامه الان . ذكريات بسيطة وعادية لا تتسم بطابع المغامرة او الشقاوة . فقد ظل هادىء الطبع ، وهادىء الصوت ايضا ، لا تكاد تتبين ما يقول الا اذا تعودت على نبرة صوته . انعطف الى شارع جانبي ، ومر بمنزله القديم . منذ اكثر من عشرين عاما كان يقطن هنا مع اسرته ، ثم انحل عقد الاسرة كحبات اللآلىء المتناثرة .. لا تكاد تعثر على اثنتين متجاورتين . فقد ماتت امه منذ قرابة عشر سنوات وكان يتيم الاب منذ طفولته. وتزوجت اخته ورحلت مع زوجها الى القاهرة . واضطرت ظروف العمل اخاه ان ينأى الى اسوان . وظل وحيدا في الشقة . كان صعبا عليه ان يتركها ، وظل متمسكا بها وكأنه يخشى ان تركها ان تعبث بها يد مستهتر فيعيث فيها فسادا . اعتبرها تراث الماضي الذي ينبغي ان يصان .

ثم زارته اخته فجأة وعرضت عليه ان يعمل في احد المصانع بحلوان ، الا انه عاندها وتشبث ببلدته ، مسقط رأسه . اخذت تقنعه بشتى الطرق ، حتى اضطرها الامر الى البكاء .. فهي تعيش وحيدة بالقاهرة لا تجد اخا تلجأ اليه حين تضيق بها الدنيا . رضخ صابر اخيرا . لا سيما حين عرف ان زوج اخته سيكون الواسطة بينه وبين مدير المصنع .

واطمأن على الشقة حين طلبها منه خالد ، صديق عمره . وتزوج خالد ، ورحل صابر الى القاهرة . وكان صعبا عليه التكيف بالوضع الجديد ، فالقاهرة تتراءى له صاخبة مجنونة ، تغتال مشاعر الانسان وتحطمه بدواماتها الهائلة . وكان صعبا عليه ايضا التكيف في عمله الجديد ، الا ان زملاءه تعاطفوا معه حتى الفهم وارتاح لمعاشرتهم . الا انهم كلما حاولوا ممازحته كل بطريقته الخاصة ، يحس بالتفكك ، وبانه لم يخلق لمثل هذا العمل . وما كان اجدره بحياة الشعراء الذين يخلون الى انفسهم ويتدبرون امر الكون والعالم ، ويتأملون مباهج الحياة .

ظل سائرا في شارع المحطة الطويل . هادىء البال ، متباطىء الخطى . افكار كثيرة تترى على خاطره وتسلخه من المكان الذي يسير فيه الى ان فوجىء بالمقهى الصغير الذي يلجأ اليه دائما . وقعت عيناه على الكراسي المتهالكة ، والدكة الخشبية التي يتربع فوقها عم متولي صاحب المقهى . تلفت حواليه باحثا عن الوجه الحبيب ، صديقه ، لكنه لم يجده .. قفز راجعا بسرعة حتى لا يلمحه عم متولي . لا يريد التورط في الجلوس الان ، فليس من عادته مجاراة عم متولي في الحديث . يحس ان هناك فارقا بينه وبين عم متولي . يمم وجهه شطر المقابر في اقصى المدينة واخذ ينهب الطريق الترابي الطويل دون ان تكل قدمه او يلركبه الاعياء . يحس براحة كبرى حين يفي بعهده ويزور المقابر في كل عيد ، يحس بانه يرضي امه وهي في مثواها الاخير .

تربع المقرىء وتلا بعض آيات القرآن الكريم . وصابر ذاهل عنه ، يتلو الفاتحة على روح امه ويسقي الصبار . ثم رجع الى المقهى الصغير القابع في ركن منزو من المدينة . تهيأ لرؤية خالد ، وما احلى الجلوس معه . تباطأت خطواته وهو يجول بعينيه في انحاء المقهى الصغير يبحث عن وديعة الماضي واشراقة الحاضر عن صديق عمره .. صوت وقور يناديه :

ـ اتفضل يا صابر يا ابني ..

تقدم صابر نحو عم متولي وصافحه وبادله تهنئة العيد . ثم جلس بجانبه على الدكة الخشبية العتيقة . صمت عم متولي لحظات وكأنه يتدبر ما يقول وقد بدا عليه التأثر :

ـ ازيك ياصابر .. مبسوط في مصر ؟..

ـ الحمد لله .

حاول عم متولي ان يتحدث في موضوع ما ، الا ان الكلمات تتعثر على لسانه من قبل ان ينطق بها ، ويكون الصمت هو المارد الهائل الذي يسيطر بقواه الخفية على مجلسهما .

ـ الم يحضر خالد ؟.

سأل صابر :

ـ خالد .. البركة فيك .

وغار قلبه . احس كأنه يسقط في بئر سحيقة . جسده المنهوك من وعثاء السفر لا يملك ان ينفعل او يهتز ، وحولته المفاجأة الى انسان جامد لا يقوى على الحركة او النطق . انثالت الكلمات من شفتي عم متولي في هدوء ووقار ، مشفقا على صابر ، مطيبا خاطره . تمتم صابر بصوت خفيض :

ـ ما اضيق الدنيا على نفسي !.

على هذه المقهى يلتقي به في كل عيد . يقطع هذه الرحلة الطويلة في كل عيد ليترحم على امه ، ويلتقي بخالد ، صديق الصبا والشباب ، صديق الحياة . فما اضيق الحياة على نفسه الان !. الدنيا واسعة عريضة ، لكنها تضيق في عينيه وتسود المرئيات امامه .

بجوار صابر يقبع كرسي من القش ، الكرسي يشكو القدم وسوء الحال . يقبع وحيدا في ركن منزو وكأنه في انتظار دوره ليفارق المقهى . ليس ثمة صوت او حياة . عامل المقهى يرقب وعاء الشاي على مصباح الغاز .. الوعاء يعلوه الهباب الاسود ، وتلون داخله بلون البن المحروق . يرقب الرجل وعاء الشاي وهو يغلي بنظرات كسلى مملولة .. يصيح عم متولي بصوت متحشرج :

ـ بسرعة الشاي ..

يرد العامل متثائبا :

ـ حاضر .

تناول عم متولي مواضيع كثيرة . حاول ان يستمر في الحديث ولا يصمت . لكن صابر لا يتكلم الا لماما . هزه النبأ المفجع . وتبدو البلدة كلها كئيبة .

وضع الجرسون الشاي على ترابيزة حديدية صدئة . كوب شاي واحدة ، وليست اثنتان . احس بالغربة تنهش لحمه ، والوحدة تدمي فؤاده . عم متولي رجل اعيته السنون ، ولا يطمع في شيء سوى اللقمة التي تقيم اوده حتى يحين اجله المحتوم .

وامام المقهى ناد كبير يزدحم برواده وغالبيتهم شباب تحت الثلاثين . النادي المزدحم جيد الاضاءة ، مؤثث حديثا ، وقد روعي فيه فن الديكور . اشار عم متولي بيده متثاقلا :

ـ هذا النادي افتتح مؤخرا .. ناد جميل . الا تذكر ما كانت عليه مقهاي من اقبال وحيوية .. زمن مضى .. كل واحد ياخذ دوره .. وهكذا الحياة ..

غادر المقهى في خطى متثاقلة، وقفل عائدا الى محطة القطار ، الخياط العجوز يصافحه بحرارة ..

ـ لا تحرمنا من زياراتك .. كل سنة وانت طيب .

وفي داخل المحطة ، ينظر اليه بائع السندويتشات مبتسما . يلوح له بيده . هل يعرفه في هذه المرة ؟! ونظر اليه صابر نظرات كسيرة .

وفور وصوله الى القاهرة توجه الى اخته ، استقبلته بابتسامة متكلفة ..

ـ حمد الله على السلامة .

واستطردت :

ـ عندي لك عروس . لا تحاول ان تخذلني هذه المرة .. راعيت شروطك كلها .

تحسس جيبه ليتفقد ابنة اخته العيدية ، فعثر على البالونة .. فرحت الطفلة بها .. وهمت بامساكها ، الا انه منعها حتى ينفخها .. واخذت الطفلة البالونة الوردية بيدها الصغيرة حتى تفرقعت . ضحكت الطفلة واحمرت وجنتاها .

ـ ساشتري لك واحدة ..

راقبت مداعباته لابنتها في ارتياح . لا شك انه تغير عن ذي قبل . ولم تتمالك نفسها من الفرحة ، فاطلقت الزغاريد . اهتز صابر ، واقشعر بدنه . هل تبتسم له الدنيا بعد طول عبوس ؟!.

البريد الادبي

ا. ب . ش . ـ عكا

السطحية تكون مسيطرة حين تكون القصيدة تصويرا . لم يختمر في الفترة التي تفصل بين المعاناة والكتابة، محادثة عادية . خطر الانزلاق في التشابيه المطروقة شديد في هذه الحالة هذا بالاضافة الى ان قصيدتك ـ عندما تمرضين ـ بها اخطاء كثيرة .

ا.ج.ع. ـ غزة

قلنا اكثر من مرة ان الخلط بين الفصحى والعامية يسمى في اللغة العربية لحنا ـ حاول ان تشذب لغتك فالموهبة موجودة ، وان كانت قصيدتك تقليدا واضحا لاخرى كتبها شاعر معروف .

ع. ص . ـ اريحا

ـ اريدك هكذا ـ فيها كثير من الاخطاء ، وكثير من الاراء المتناقضة. ـ ذكريات ـ يتسكع فيها الوزن هنا وهناك ، اللغة لا بأس بها لكن المضمون يأسرها بعدم طرافته .

ع. م . ع ـ جلجولية

المرثاة التي ارسلتها بها بعض الومضات الجميلة ، لكنها تضيع في اللهاث وراء العروض ،وفي معالجة موضوع كهذا في قوالب دخلت الى المتاحف الاثرية من زمن . حاول البحث عن الشكل الذي يناسب الفكرة في قواميس الشعر الحديثة . ثم ان الكتابة الى الصحف تكون على وجه واحد من الورق .

ج. ش. ـ حيفا

فترة طويلة من الاستجمام بين الكتب كفيلة بكسر هذه الطبقة من السطحية المراهقة . التجارب الاولى تحتفظ بها دائما لانفسنا .

ي . ن . ج. ـ رفح

نستطيع موافاتك بنص اصح لهذه القصيدة التي تقول انها تاليفك .فهي تذاع يوميا .

ع. ن . ط . ـ الخليل

ـ رسالة ـ لاتصلح للنشر

م.د ـ الجديدة

موضوعك عن نشأة الشعر الجاهلي وتفاوته مطروق ومتوفر في الكتب المدرسية

أ.م ـ الجديدة

معذرة مقالك عن عشيق الليدي تشاترلي لن ينشر ، اسلوبك في هذا المقال مفكك ، والمقال يفتقر الى التركيز

ر.ا ـ اغبارية ـ مشيرفة

موضوعك شيق ، لكنه مطروق ومتوفر في كتب المطالعة

م.ح ـ دالية الكرمل

نقطة الظل .. والصدأ .. غير صالحة للنشر

م. ج ـ سيلة الحارثية

معذرة يا اخي ، قصيدتك عن رمضان وصلت متاخرة .

ا.ز ـ المثلث

قصتك عبرة من رمضان وصلت متاخرة ثم انها مليئة بالاخطاء الاملائية واللغوية . والكتابة الى الصحف يا عزيزي . تكون على وجه واحد من الورق ..

س.ع ـ عوريق نابلس

قصيدتك مغرقة في كلاسيكيتها . ولا تصلح للنشر

ج.ن ـ طرعان

الاسطورية المفرطة تطغى على احداث قصتك ـ اللقاء ـ اننا لا نعيد المواد التي تصلنا سواء نشرت ام لم تنشر .

لقاء في الغرب

اذهلتني .. يا ناعس الجفون / يا ساحر المحيا .. والعيون
يا طلعة خمرية .. بارض / ما انجبت سمراء من قرون
تشبهك ـ الثريا ـ من بلادي / في رقة الاعطاف ، والفتون
يا بسمة الصباح بعد ليل / في غربتي اثرت لي الشجون
اذهلتني ادميت لي جراحا / دفينة .. بالله من تكون
غريبة .. وموطني سماء / مكرس للحب .. والفنون
افاقه في الحسن .. لاتسلني / كواكب تهواه في جنون
حدوده ؟؟ يحد كل نجم / خلف المدى ان شئت والظنون
جماله ؟؟ أحلى الرؤى لعيني / فظله ، كشمسه حنون
الطير فيه للهوى يغني / في الشط ، والروابي ، والغصون
فموطني .. في الشرق اغنيات / والميجنا في قريتي لحون
ان كنت مغرما بناء .. فقلبي / تروقه براءة المجون

انقرة ـ تركيا

مقبل العيسى

صوت الجحل

شعر : احمد طاهر يونس

وباه انك انت ادرى / في مصيري واكتئابي
انت المنزه في سمائك / لا تجور ولا تحابي
ماذا اقترفت من الذنوب / لكي يحل بها عقابي
ما كنت الا طائرا / قذفته ارحام الروابي
ابدا افتش جاهدا / ما بين احشاء التراب
قوتي شحيح لا اكاد / اجده الا بالعذاب
لم اعرف الماء النمير / ولم اذق طعم الشراب
لفح الهجير يكاد يحرق / ما توارى من اهابي
والبرد يصرعني اذا اكتنف / الصقيع ذرى الهضاب
والثعلب المحتال يحلب / ريقه عند اقترابي
من فوق متن الريح ترقب / غفلتي عين العقاب
حيني حياتي لم تهبني / غير خوفي واضطرابي
ابدا مهددة تموت / بمخلب شرس وناب
وبقسوة الصياد ثالثة / الاثافي في مصابي
غدارة سوداء بين يديه / اشأم من غراب
ان صويت خلفي ينست / ولم اؤمل بالاياب
صوت يخيف الجن في القفر / الموشح بالضباب
اين المفر وكيف انجو / من مطاردة الكلاب
لا الزرد يحميني ولا ما / في الصخور من المخابي
صياد انت تخيفني / وتطير من فزع صوابي
هلا رأفت بحالتي / ونظرت في فحوى خطابي
لم أوذ زرعك في المروج / ولم اشع فوضى الخراب
دعني وشأني فالطبيعة / اوجدتني للتصابي
قد زخرفت صدري وغطى / أرجلي حلو الخضاب
ووهبت صوتا في الصباح / أحسن من لحن الرباب
بفم تمنته الكواعب / من شهيات الرضاب
دعني ارى نور الصباح / يمس اعناق الهضاب
وارى نفور الزهر تبسم / عند تقبيل الحباب
قلبي يخاف كما تخاف / من المدافع والحراب
عقلي كعقلك ليس يعوزه سوى رد الجواب
لي من تحب مفاتني / وتنام تحلم في شبابي
لي لذتي ومشاعري / او ما تعود الى الصواب
ايلين قلبك للتوسل / والتلطف والعتاب
هل رقق الحمل الوديع / بدمعه قلب الذئاب
هل لان يوما للفقير وبؤسه قلب المرابي
الاقوياء لهم على الضعفاء / حق الاغتصاب

غناء النايل : من الغناء العراقي الاصيل ..

بقلم : شمعون خياط

النايل نوع من انواع الغناء الشعبي العراقي وهو على وزن الموال ونغمة من الصبا وموطنه الدليم وسامراء والفلوجة وضواحي بغداد ولواء ديالي اما في لواء الدليم فينشدونه بعد غناء العتابا ينظم النايل من شطرين اخرهما متحدان باللفظ وبحره مجزوء الخفيف ويكون غناء النايل بالربابة . يغني كل بيت مستقلا بنفسه على طريقة الرجز وقيل ان اول من غنى به امرأة عنزية من بني عنزة . وكانت تسكن مع عشيرة العبيد وسبب تسميته بهذا الاسم هو ان اسم الفتى الذي كانت تهواه نائل والعوام تجعل اسم الفاعل من الاجوف بالياء فتقول : ـ نايل ـ فسمي هذا الغناء باسمه. ويزعم ان اول بيت قالته فيه هو:

نايل جتلني ونايل غير الواني

ونايل بشوكه سجيم الروح خلاني

ومعناه ان نائلا حبيبي هو الذي قتلني وغير الواني وتركني سقيمة الروح في شوقي اليه .

حتى شاع صيت هذا النوع من الغناء في ارجاء المناطق الشمالية من العراق وخاصة لدى عشائر العزة والعبيد والجبور ، واخذت كل عشيرة من تلك العشائر تتغنى بالنايل وكل واحدة منها انفردت بطابعها في الغناء.

اما غناؤه فلم ينتشر في داخل المدن الوسطى من العراق ولم يعم ارجاء البلاد لبساطة لحنه وقلة نغماته . لذلك فقد اقتصر غناؤه على المزارعين في الشواطىء والبساتين واصحاب القوارب النهرية واصحاب الاكلاك والشختاير ، وهي اشبه بالقوارب النهرية ولكنها مستطيلة الشكل . يوضع بداخلها الرقي والبطيخ وتحمل الى بغداد لبيعها هناك . ويعتبر هذا الغناء لدى سواق البغال ـ المجارية ـ الغناء المفضل وينشدونه عندما يسيرون وراء بغالهم المحملة ليخففوا عنهم اتعابهم .

ومن انواع النايل نوع يقال له :

الغرباوي : وهو نسبة الى العشائر الساكنة غربي العراق وخاصة عشيرة العبيد . ومن مبتكرات رؤسائها البو شاهر ويغنى بنغم الصبا ومثاله :

وردن شبيجة العذبة وراس الكور داسنه

وخافور كلبي ذبل وبنيات حاشنه

ومعناه : شربن من ماء نهر الشبكة فوطئنه لذلك جميع الموانع . وذبل كلا قلبي الرخص والخافور هو كل زرع رخص قبل ان يغلظ ويصير به بزرا لحاشته البنات .

السويحلي: لا يختلف عن الغرباوي الا في النغم ونغمته سيكاه . وتغنى ابياته بالعكس مثل :

حدر يحايف انطيك راي

ومنين خايف امي وابويا غياب

ووضعه الصحيح هكذا :

انطيك راي حدر يحايف

امي وابويا غياب ومنين خايف

ومعناه : لك امان يا ايها الحبيب الذي جئت الينا مجيء لص ، تعال لا تخف فان ابي وامي غائبان ليسا هنا .

ومن انواعه ضرب يسمى العراكي ـ بالكاف الفارسية ـ . ظاهر نسبته الى العراق ويسمى ايضا سنيه ـ بكسر السين وكسر النون وتشديد الياء وفي الاخر هاء ـ نسبة الى الاراضي السنيه وهي احدى مقاطعات مهروت ،ومهروت مصحف مهروز ترعة تتفرع من ديالي ونظمه لا يختلف عن الاول والثاني. ويغنى على نغم السيكاه والمغرمون به اهل لواء ديالي . ومثاله :

هب الهوا والتوى زلفه على خده

والترف رابي عفه واليكحمه اشحده

اي ان الهواء هب فالتوى صدغ الحبيب على خده فمن ذا الذي يجسر ان يتقدم اليه وهو على تلك الحالة. انا لنتحداه . واشحده . كلمة تقال للتحدي : اي شي يتحداه .

واغراض النايل كثيرة ولكن اكثره نظما في الفراق والعتاب والغزل .

ومن العتاب مثل :

اليوم طوله شهر والشهر طوله سنة

والسنة صارت دهر ومن القهر والانة

اسمر وراعي ركبه والعين عين الظ[illegible]

واشبان مني ذنب وتعاشرون الغـ[illegible]

مضروب بالماطلي من ايد علايه

جابوا طبيب الهند وحار بدوا[illegible]

والماطلي هو نوع من البنادق يوناني الاصل .

لو ما تخونون للموت اباريكم

يا زين مثل الحلم واحتليالي[illegible]

يا ابو تكال الوبر يزي تحلينو

كل ما يطيب الجرح وانت تلكمين

ومن الفراق مثل :

حبينا من قبل جان يحلف بينا

واليوم ماله خلق يقعد يحاجينا

ونيت من ونتي اشلعت الباب وعتابه

وانا اطلعت اجنبي كلمن لقا احبابه

والناس زرعت وانا اكرب وطش فلوس

حاصودشاه العجم وابن الخضيري يدوس

ومن الغزل مثل :

جانا يتخطى الحلو ومن الشغل تعبان

دقه براس الحنج لاهل الهوى نيشان

لانخاك يالعسكري يابن علي الهادي

ترد لي وليف الجهل وتنطيني مرادي

شيرين بس الهدب والزلف جنه اقلا[illegible]

والخد اتريك اشتعل يضوي لي جدا[illegible]

الطول كله وقيه والوجه كله عيو[illegible]

والخشم حرز الذهب الصايغه ساسو[illegible]

الرمل لو ينعجن والكعب لو ينداس

والعشق باب ونملق ما ينحجي للناس

شوقي صغير من الكرصات متغـ[illegible]

لصوم عشرة رجب شوال وقصـ[illegible]

وقصير هو شهر شعبان .

وهذا نوع اخر اعاذنا الله واعاذكم وهو النعي ولا يستعمل هذا النوع الا في الماتم والمناحات ومثال ذلك :

ام تنعي ولدها وقد عرف رجلها بالرجولة والشكيمة وصلابة العود فرثته امه فقالت :

بالكبر لو منكر يجي ليك

تروح المراجل لو تفل بيلا[illegible]

عرفتك رزق يوم تسيت

كوالب رصاص ابطني خليت

هكذا من الأهل

قلبي والناس والاحزان

شعر : شفيق حبيب

قلبي كلما سألته عن تلال الحزن فيه ما اجابا
احب الناس لكن ملأوا دربه بالشوك ، ساموه العذابا
[...]وه بالجراحات وما ان يوما ، وارتوى سما وصابا
[...] الدرب يزهر يانع وبنى للحب ديرا وقبابا
[...]ست الاقدار زهرا عبقا دنسوا المحراب خلوه خرابا
[...] الجوعى،سقى العطش وما رد يوما زائرا جاء الرحابا
[...] ايدي العون لكن ويلهم بتر ايديه لقد اضحى الثوابا
[...] تغنيت بحبي عاشقا وتساقيت الهوى خمرا صهابا
[...]وا مني ولكن عذرهم من يعش في الوكن لا يرقى السحابا
[...] حبي لم يشنف سمعهم سخروا منه اذ اعتادوا الغرابا
[...] قلبي حاملا نبراسه طاردا ليل الاسى، يمحو الضبابا
[...]وا النبراس جهلا،ماارعووا هكذا يحيون لليل طلابا
احب الناس قلبي، ويحهم اغلقوا من دونه بابا فبابا

مرشد خلايله ... والقصة القصيرة

بقلم : حسن قفيشه ـ الخليل

ليس مرشد من المكثرين في كتابة القصة ولا هو من العريقين في كتابتها، فما قرأته له في هذا المجال هو ثلاث قصص قصيرة : اثنتين منها في صحيفة «الانباء» ونشر الثالثة في مجلة «الشرق» وهو ليس عريقا في كتابتها لان اول ما نشر له لم يكن قبل اكثر من عامين على ما أرجح .. وهو الى جانب ذلك كلف بالقصة ـ والقصة المحلية بالذات ـ يواكبها ويتتبع خطاها ويسجل انطباعاتها بالمطالعة حينا وبالمقالات النقدية حينا آخر .

وهو اذ يفعل ذلك ينصب اهتمامه على المضمون فيقيم القصة بما يبلغه مضمونها من قدرة ونجاح في تناول ومعالجة قضايانا وهمومنا وتطلعاتنا ويقيسها بمقدار ما هنالك من تقارب بين ملامح شخصياتها وشخصيتنا نحن اهل هذه الديار، ويحلو له هنا ان يقارن بينها وبين الشعر فيصل الى ان الشعر نجح في تصوير شخصيتنا والتعبير عنها من جميع جوانبها بما يعتمل فيها من هموم ومسره وتطلع وامل بينما تعثرت القصة فبدت مبحوحة الصوت باهتة الملامح ... وفي هذا كثير من صواب وفي هذا يقل الخلاف . ولكن هل نجح مرشد في تحقيق رأيه عن طريق ما كتب من قصص ؟ وهل امكنه ان يحيل تطلعاته الى قصص دافقة بالحياة خلال انتاجه القليل بعد؟

هذا ما احاول تبينه في قصصه الثلاثة التي قرأتها وهذا ما ارجو ان اوفق اليه .

اذا اخذنا بتاريخ نشر هذه القصص فان اولاها هي قصة ـ الواجب ـ وثانيها ـ هناك وراء الحدود ـ وثالثها ـ احلام على الطريق ـ وقد نشرت جميعها بين عامي ١٩٧٠ ـ ١٩٧١م .

تصور قصة «الواجب» قرية عربية في اسرائيل تعيش ليلة من ليالي عرس ـ حسين ـ ابن ـ الشيخ محمد ـ . الفرحة تغمر الجميع وتغمر ـ ابو احمد ـ خادم القرية جميعها واب لجميع ابنائها وهو قد حرم الابناء . ذهب ـ ابو احمد ـ الى كوخه ليستريح وحين افتقد وجده ـ حسين ـ ميتا في كوخه . ماذا يفعل اهل القرية ؟ لقد استقر رأي الجميع ـ والشيخ محمد ـ على وقف الاحتفالات وتأجيل استئنافها للتفرغ للقيام بالواجب تجاه المتوفي ـ ابو احمد ـ خادم القرية واب او اخ الجميع فيها .

اما القصة الثانية ـ هناك وراء الحدود ـ فتعرض مشكلة ـ سعيد ـ الذي انهى دراسته الثانوية وعجز ماليا عن مواصلة دراسته الجامعية محليا ففكر في الهجرة الى امريكا للتعليم والعمل والتزوج من شقراء زرقاء العينين ـ وحال دون ذلك عشرة افواه تنتظر كده وسعيه المتواصلين وغلاء المعيشة المطرد الذي يستهلك كل اجره .

وتتناول القصة الثالثة ـ احلام على الطريق ـ اسرة مؤلفة من ام عجوز وابنها ـ حسين ـ تتطلع الام الى حيازة دار من طابقين وزوجة جميلة لابنها ـ حسين ـ فتحفزه الى تحقيق ذلك لتغيظ ـ الحاجة زهرة ـ . فيحترف الاستجداء ويبرع فيه ويجمع من المال ما يقربه من آماله وآمال امه وفي احد الايام وبينما كان في انتظار الباص عائدا الى قريته جلس على الرصيف ممسكا بحجر من الجير وراح يرسم به مخططا لعمارته المرتقبة فتكاثفت الغيوم وتساقط المطر فذهب بمخطط داره خطا خطا .. وهو ينظر بحسره .

هذا هو موجز القصص فهل حقق مضمونها ما يتطلع اليه صاحبها ؟

اما انا فاراه قد نجح في الثانية وفشل في الاولى والثالثة . نعم ان القصة الاولى تناولت موضوعا انسانيا بدت فيه القرية العربية متعاطفة متآلفة تفرح للعرس وتأسى للوفاة دون تمييز بين ابن ـ الشيخ محمد ـ ذو المال والجاه وبين ـ ابو احمد ـ الطيب الفقير الابتر . ولكن هذا الموضوع لم يعد موضوعا ذا بال من ناحية وعجزت القصة عن ايفائه حقه من ناحية ثانية . ويكفي لابراز الناحية الثانية هنا الى الحوار الطويل الذي دار بين ـ حسين ـ و ـ ابي احمد ـ حول تطلع ـ حسين ـ الى الزواج من بنات المدن والزهد في ابنة عمه ـ فاطمة ـ وهو حوار دار بينهما من قبل وراح يستذكره ويستعيده ـ حسين ـ وهو عائد الى بيته بعد ان روع بوفاة ـ ابو احمد ـ المفاجئه . فمثل هذا الحوار المسهب يقطع تسلسل احداث القصة ويجمد حركتها ويعيق نموها فضلا عن انه يصرف القارىء عن موضوع القصة الرئيسي لفترة ليست بالقصيرة لغير داع او موجب الا انه يتناول مسألة ذات قيمة خاصة لدى الكاتب وكان الاولى ان يفرد لها قصة خاصة بدل ان ينفس عنها هنا فيسيء الى القصة اساءة ليست هينة .

اما القصة الثالثة فقد تناولت قضية لا وجود لها في واقع حياتنا وهي ان وجدت فنادرة ندره لا تؤهلها لاستحواذ اهتمام الكاتب لتكون موضوعا لاحدث قصصه المنشورة واكاد احس مشاركة الكاتب لي في الرأي من خلال قصته بالذات ذلك ان القصة نفسها لم تقنعنا بواقعيتها فلم تقدم لنا المبررات الكافية لاحتراف ـ حسين ـ الاستجداء فهل مجرد تطلع الام الى حيازة دار من طابقين وكنة جميلة تغيظ بهما ـ الحاجة زهرة ـ بينما الناس لا يملكون غير دار من طابق واحد ـ يكفي لدفع ـ حسين ـ الى احتراف ـ الشحدة ـ حتى ليصبح شحادا ماهرا؟ لا اظن ذلك ولا اظن احدا يسلم به

ومن هنا فان القصة فشلت في استثارة نفورنا وتقززنا من هذا المرض وبدا ذلك واضحا في النهاية بالذات . وهي في رأيي نهاية فاترة لا تضيف الى القصة شيئا من دلالة او قيمة . والا فما معنى وما اثر هذا الختام ؟

ـ اخذ حجرا جيريا .. وراح مع خياله يرسم عمارته على الرصيف .. هنا غرفة نوم .. هنا غرفة صالون .. هنا المنافع .. هنا .. وهبت رياح غربية شديدة باردة تعلن غضبة السماء .. اعقبتها امطار غزيرة .. فامحت الخطوط الواحد تلو الآخر .. وحسين ينظر اليها بحسرة وهو جامد مكانه لا يتحرك ـ

لا باس ! لتذهب الامطار بكل الرسوم وكل الخطوط . فلم الحسرة ؟ ولم يقف ـ حسين ـ جامدا مكانه لا يتحرك ما دامت يده تعبث في النقود في جيبه الطويل القوي ؟

اما القصة الثانية ـ هناك وراء الحدود ـ والمنشورة في العدد الثامن من مجلة ـ الشرق ـ في عامها الاول فهي خير قصصه وقد خطا فيها خطوة ملحوظة ، فهي من حيث الموضوع تتناول مشكلة قطاع واسع هو قطاع الشباب المتخرج الطموح فوق كونها مشكلة الحاضر القائم والمستقبل الوشيك ومعالجته اياها من خلال فن القصة كانت معالجة ناجحة نجاحا حسنا فقد برىء الموضوع من التشتت وعدم التركيز كما برىء من الافتعال واستكراه الاحداث وبرىء ايضا مما ترددت فيه القصتان السابقتان من تردد بين العامية والفصحى في حوار الشخصية ذاتها لغير داع اوسبب . ولا اجاوز ان قلت ان هذه القصة تصلح لان تكون الخطوة الاولى في طريق ـ مرشد ـ الموصل الى تحقيق اماله وتطلعاته بشان القصة القصيرة وصيرورتها ناطقة باسمنا معبرة عن شخصيتنا دالة على هويتنا .. بوضوح اكثر .

رحيل عن حب يأس

شعر : انور حافظ هلال

النواعير حزينه
جف قطر الوصل عنها
وهوت كل الحجارة في الغدير
وطريق ضائع خلف التلال
وصخور عند شطآن حزينه
كل فيها الموج .. اعياء .. بروده
غاض ماء البحر في جوف الرمال
كنت يا قلب متيم ..
فلوات الوهم ... ترنو للسراب
دوخ الريح زهور الياسمين
وطغى الوحل عليها والقشور
احتضان الصخر احلاما رخيصة ...
كالغبار
ايها القارب .. مهلا
يحمل التيار أشواكا وظلا ...
فيه يأس وبروده
وشراع الوهم مع السندباد
ها جدار الظلمة المصلوب خلفي قد رماني للبعاد
آه .. في تيه الذئاب
لم يعد يا مركب الحب بصيص الآه فجرا
وصرير الباب يلوي من ورائي
في خفوت .. يتلاشى
وانحدار الهوة الاخذ قلبي ..
زج بي في سجن هجراني وحزني
حدثيني يا شوارع ...
اي حزن جر جسمي في عذاب وجليد ؟!
حدثيني عن ضباب الامس عن نير التعاسة
الرماد المر رغم الانطفاء ..
فيه لون من دماء الابرياء
فيه لون من نزيف ودموع
خفقات القلب .. صلبان الطريق
وغريق ضاع من ايدي الرفاق
لم يصل بر السلامة
لا بصيره
سكرة يعبد فيها الناس اصنام المظاهر
باعها الشيطان تفاح الغواية ...
وحثالات القشور
فارس الاحلام تلقيه الرياح
وجناح فاتر عن همة التحليق في نور المحبة
عشت بالوهم زمانا .. بالجراح
خط فيه الشيب رأسي بالمعاناة الكئيبة
ندما ... اين الليالي هاربات بعد حسره ؟
ذاريات ضاع فيها كل عطر واريج
كسر الزيف اطارات النوافذ
ملعب الريح .. وجرف الانزلاق
للرحيل ..
معدن الاخلاص فيه الحب جوهر
في رحاب الحب دنيا سرمديه
فيه وحي وقداسة
حيث تسمو الروح عن دنيا المظاهر
للرحيل ..
ايها التذكار ارجع عن مجاذيف الحروف
للتي يعبد فيها اللون اغراض القناع
يحتويها الزيف .. وهم خلف استاد الغرور
انما الراحل عنها لن يعود
لن اعود

جولة في رباعيات الخيام

بقلم : فرحات بيراني ـ دالية الكرمل

[...] الخيام شاعر فارسي ولد في [...] عاصمة خراسان سنة ١٠٤٠ [...] في عهد السلطان ارطغرل [...] السلاجقة ، وذاعت شهرته [...] السلطان ملك شاه وتوفي سنة ١١٢٣م في عهد السلطان [...]

[...] عنه الشهرزوري في كتابه [...] الارواح : ـ وكان عمر الخيام [...] الوطن تلو ابن [...] في علوم الحكمة وقد تأمل كتابا [...] سبع مرات فحفظه ثم عاد [...] فلان ، وكان يميل الى [...] والتعليم . وله مختصر في [...] ورسالة في الوجود ورسالة [...] والتكليف . وكان عالما في [...] اللغة والتاريخ .

[...] القفطي في كتابه «تاريخ [...] : ـ «عمر الخيام» ، امام [...] ، وعلامة الزمان ، يعلم علم [...] ، ويحث على طلب الواحد [...] بتطهير الحركات البدنية . [...] النفس الانسانية ، ويأمر [...] السياسة المدنية حسب القواعد [...]ية .

[...] الخيام عيشة الشاعر الحكيم [...] على الحياة اشد ما علقت [...] بما نال منها . اسمعه ينشد :

[...] صوتا هاتفا في السحر
نادى من الحان : غفاة البشر
[...] املأوا كأس الطلى قبل ان
تفعم كأس العمر كف القدر

[...] ترى في شعره نزعة تشاؤم [...] فهو يقول : ـ

[...] لا يعطي الذي نأمل
وفي سبيل اليأس ما نعمل
[...] في الدنيا على همها
يسوقنا حادي الردى المعجل

[...] اسعد الرجل الذي لا يعرفه [...] ما افنا الانسان الذي لم يهبط [...] ، لم خلقت وكيف لا استطيع [...] متى اردت ؟ ليس لنا ارادة [...] الحياة . القضاء حرب للنفوس [...] . ما لنا غيب القضاء والقضاء [...] بارادة عالية ... ـ حتى اذا [...] به الشكوى تقم على القدر [...] في حيرته يسأل : لماذا ينمحي [...] ان كان كاملا ؟ ولماذا يخلق [...] ان كان في القدرة خلقه خيرا [...] ذلك ؟ وكيف نعاقب وقد كتب [...] في لوح الغيب ما نقترف ؟ ثم [...] فيطلب الرحمة للمذنبين طمعا [...] الله ولطفه : ـ

[...] للموت [...] يعاد الفهم في قدرتك
[...] وتطلب النفس حمى طاعتك
[...] الاثم ولكنني
[...] صحوت بالامال في رحمتك

ويقول في مكان اخر : ـ

بيني وبين النفس حرب سجال
وانت يا ربي شديد المحال
انتظر العفو ولكنني
خجلان من علمك سوء الفعال

وفي مكان اخر ينشد :

لا تشغل البال بماضي الزمان
ولا بآتي العيش قبل الاوان
واغنم من الحاضر لذاته
فليس في طبع الليالي الامان

ويقول ايضا : ـ

رأيت خزافا رحاه تستدور
يجد في صوغ دنان الخمور
كأنه يخلط في طينها
جمجمة الشاه بساق الفقير

ثم ينعي على الموت ويؤلمه ان لم يعد احد ممن ذهب فيخبر عن حال الراحلين ، ويعتقد ان الانسان لن يعود الى هذه الدنيا فيقول : ـ علام اضاعة العمر في النوم وعدم انتهاز الفرص ؟ فهو ينشد : ـ

لا تشغل البال بماضي الزمان
ولا بآتي العيش قبل الاوان
واغنم من الحاضر لذاته
فليس في طبع الليالي الامان

ويقول ايضا : ـ

كم آلم الدهر فؤادا طعين
واسلم الروح ظعين حزين
وليس ممن فاتنا عائد
اسأله عن حالة الراحلين

افن سر الحياة عند الخيام ان تصحو وان تشرب ، لا تهتم بأمس ولا بغد ، نادم الكأس في مجلس الحبيب ليلا في ضوء القمر ، وسحرا عند طلوع الفجر ، ومساء عند غروب الشمس على نغم الناي والرباب في الربيع على شفا الوادي وعلى ضفاف الغدير بين الزهر المفتر والجو المعطر .. فاذا ما ذكر حرمانه من الخمر بعد الموت طلب ان يغسل بها وان يقد نعشه من كرمها ، حتى اذا بلي جسمه ود لو تصاغ منه الاقداح والدنان .. فاذا خاف السنة السوء قال : «لا تهتم بنقد الناقدين .. ارضي نفسك قبل ان ترضي الناس .. لا تظهر التقي واسخر من المتزهدين ، واعلم ان ليس في العالم انسان كامل» .

ولعل اظهر ما في الرباعيات ، النعي على قصر الحياة وبطلانها ، وهي شكوى الانسان منذ خلق . والخيام في نظمها بين متفائل ومتشائم فهو ينشد : ـ

زخارف الدنيا اساس الالم
وطالب الدنيا نديم الندم
فكن خلي البال من امرها
فكل ما فيها شقاء وهم

وفي مكان اخر يقول : ـ

لا تشغل البال بماضي الزمان
ولا بآتي العيش قبل الاوان
واغنم من الحاضر لذاته
فليس في طبع الليالي الامان

وآراء عمر الفلسفية تجعل لاسلوبه روحا خاصة ، فالصور حية في شعره وهي من صنعه وان تعددت الوانها في شعر غيره فمثلا ينشد :

واسعد الخلق قليل الفضول
من يهجر الناس ويرضى القليل
كأنه عنقاء عند السهى
او بومة تنعب بين الطلول

هذا قليل من رباعيات عمر التي جعلت الادباء يحتارون في فهمه ،فمنهم من عده مستهترا يهزأ من الاديان ولا يعتقد بالبعث ، ومنهم من انزله منزلة الصالحين وعده طاهر الذيل راسخ اليقين . على انه بالرغم مما يظهر في رباعياته من الشك في امر الحياة والموت موحد يؤمن بوجود اله خلق الكون وهيمن عليه . ونظرا لاهمية رباعيات الخيام فقد ترجمت الى مختلف اللغات في العالم .

مركز المرأة في شعر شكسبير

بقلم : بدوي عبد المجيد

ان اول ما يستلفت نظر من يقرا روايات شكسبير بعناية ويدرسها بامعان ، انها تكاد تكون خلوا من الابطال الرجال ، مع امتلائها بالبطلات من النساء فلا يعثر على رواية من رواياته المهمة يدور محور حوادثها الطيبة حول اعمال رجل من الرجال ، اللهم الا اذا استثنينا رواية (هنري الخامس) التي ما جعلت كذلك الا كي تلائم روح المسرح وتناسبه ، وكذلك دور (فالنتين) في رواية (نبيلي فيرونا) .

واما فيما عدا هاتين الروايتين فقد نسب شكسبير كل ما هو شريف ونبيل الى المرأة ، وكل ما هو ردىء وخبيث وخسيس الى الرجل .

ولقد كان من المستطاع ان نعتبر (عطيلا) ـ بطلا من الابطال لولا مغالاة شكسبير كثيرا في وصف بساطته ، التي جعلته يقع فريسة لكل مؤامرة تدبر ضده منقادا الى حبه انقيادا اعمى، ومهما يكن من امر فعطيل اميل بشخصية الى البطولة في روايات شكسبير .

ورغم قوة (كوريولانس) ويوليوس قيصر وانطوني وشجاعتهم ، فان غرورهم الكاذب وكبرياءهم المتكلف هما السببان المباشران لسقوطهم .

وهملت كما يصور شخصيته شكسبير شاب متراخ او كسلان ،كثير التأمل ، قليل العمل ، كما يصور الايرل كنت في رواية (الملك لير) نبيل القلب ، لكنه خشن الطباع جاف المعاملة ، وكان واقعا تحت سيطرة خادمه الوضيع .

اما (اورلاندو) فكان نبيلا ، ولكنه كان العوبة في يد الاقدار ، فكانت (روزالند) تقوده الى حيث شاءت ، وتدخل السرور الى نفسه متى رغبت، وتورثه الحزن اذا ارادت ، وكانت تخلصه من ورطاته ايضا ، فهذه الشخصيات نعتها شكسبير بصفات جعلتها بعيدة عن البطولة . وفي الوقت نفسه نجد ان كل رواية من رواياته تحتوي على اكثر من امرأة ، يكون لاعمالهن اكبر الاثر في مجريات الحوادث ، فقيها من البطلات :

كورديلا ، وايزابلا ، وايموجين ، والملكة كاترين ، وسيلفيا ، وفيولا ، وروزالند ، وهرميا ، وهيلينا ، وفرجيليا وهذه الاخيرة هي المثل الاعلى للمرأة في روايات شكسبير .

وهناك ظاهرة اخرى تسترعي اهتمامنا ، وهي ان كل مصيبة كان يشبهها شكسبير لخطأ الرجل او حماقته ، وكل تضحية ـ ان كان هناك تضحية ـ فمن جانب المرأة .

فعصبية (الملك لير) كانت نتيجة قصر عقله ، وغروره وكبريائه ، وسوء فهمه لعقلية اولاده ، واعراضه عن نصائح ابنته الوحيدة .

واما عطيل فاراني في غير حاجة لان اتتبع القصة باكملها ، ولا اني اسرد بعض حوادثها كي ابين ما سببه له حبه الاعمى من ضعف ، كان من جرائه ان راحت (ديزديمونا) .

وفي روايتي قصة الشتاء وسمبلين نقرا عن رجلين فقدا سعادتيهما وتعرضا مررا للموت بسبب عناد بعض الازواج، وفي نهايتي القصتين نقرا عن استردادهما لسعادتيهما المفقودتين بوساطة حكمة زوجات هؤلاء الرجال العنيدين .

ولو ان كوريولانس لم يضرب بنصائح امه عرض الحائط لما ناله بعض ما ناله ، ثم نجد ان دعواتها له بعد نفيه او موته كان سببا في نجاته ، لا من الموت طبعا ولكن من وصمة العار التي سيوصم بها كمخرب لبلاده .

وماذا تقول في (جوليا) الثابتة على حبها امام تردد حبيبها الذي لم يكن يزيد في اعماله عن طفل شرس ؟؟ وما قولنا في (هيلينا) التي تحملت بصبر واناة تعدد اهانات حبيبها لها ؟ وكيف تفسر صبر (هيرو) العجيب ، وعاطفة (بياتريس) النبيلة ؟؟

وهناك ايضا الشخصيات الخبيثة الثلاث وهي الليدي ماكبث ، وريجان وجونريل ، وان القارىء ليشعر نحوهن لاول مرة بكره طبيعي كأنهن مستثنيات من قوانين الحياة العدية فكان جهودهن ترمي الى الشر دائما .

مما سبق يمكننا ان نتبين مركز المرأة في نظر شكسبير ، وكيف كان يظهرها دائما في رواياته بمظهر الامينة المخلصة العادلة الطاهرة الرحيمة المضحية المتفانية في خدمة المجتمع ، في حين انه كان ينسب الى الرجل وحده الخيانة والظلم والفجور والقسوة والاثرة .

سلام واحلام

بقلم : نير شوحيط

بعد ريح عاتية هبت نسمات الربيع
أريج الزهور يعطر المروج الفيحاء
وقد غدت الخمائل تحلم بحفيفها
والنخيل السامقة تهيم بانعكاسها في البركة الراغدة
سلام في الربوع ...
هنالك قطيع يرعى في سندس الوادي
واطيار تغرد على اغصانها
ومن البيادر تتعالى انغام السنابل
ودقات الرحى ورنين الدلاء
سلام هناك ..
في قنن الجبال ذابت الثلوج
وفي اعالي السماء انقشعت الغيوم
والجدول الظامىء جرت في احضانه المياه
وعاد الفراش يلثم ثغور الازهار
سلام يحف بهذا الكون..
هنالك ذئب يسكن مع الخروف
ويربض النمر مع الجدي
والبقرة والدبة ترعيان
والاسد كالبقر يأكل تبنا
سلام بين مخلوقات الله..
وهذا ابن اسماعيل يعانق ابن يعقوب
وذاك زنجي يصافح ابن الشمال
وذلك اصفر الجلد يسالم احمره
فيطبعون سيوفهم سككا ورماحهم مناجل
سلام على هذه الارض ..

مذهب الشاعر

شعر : علي خليل حمد

يسألني عن مذهبي صاحب افدي بأمي وأبي
قلت لي عشر وصايا فمتى نلتها نلت جميع الارب
[...] الانسان ان يبتسما شامخا وهو يعاني الالما
فاذا ترت بنا كن رجلا واذا لم تستطع كن عدما
اسعدتنا في حاله رجل اعطى فما يملك شيا
والذي عض على امواله عاش مملوكا لها عبدا شقيا
لا تقل ارقني خوف الردى وحقيق انه يأتي غدا
اصلنا الارض وفيها عودنا وكذا نقضي ونحيا ابدا
لا ترع بالفكر ان ترتزقا فغير الفكر هذا خلقا
كم جهول راتع في سعة وعليم عاش عيشا ضيقا
اسرة المرء واوطان الفتى حيثما لاقى هواه مثبتا
اهل وبلاد قربهم لم يزد روحك الا عنتا
تشنف الاذن بحلو النغم وبما يبهجها في الكلم
وحديث الحسن من سر الصبى وحديث البؤس باب الهرم
يسعد المرء باخوان الصفاء من هم في البعد والقرب سواء
ان اذا واتاه حظ فرحوا ومتى ادبر كانوا اوفياء
اجل الحسن بايام الصبى واطلب البهجة فيمن طلبا
لاتقل بعد غد ادركها انما الكأس لمن قد شربا
سوى المرأة عيش لا يسوغ وهي اصل في ذكاء ونبوغ
وأرى اسعد شيء في الورى رجل واصلها منذ البلوغ
فاذا انست في النفس الفتور ورأيت الهم في الرأس يدور
اسرعا اغرقه في كأس الطلا قبل ان يقوى عليه ويفور

الاساطير الايرانية

اعداد : الخوري باسليوس بواردى

ادم ابو البشر اسمه عند الفرس او الايرانيين : «جيو مرت كلشاه» وتفسير ذلك : «ملك الطين» واليه ترجع الفرس في انسابها ، ويقول علماء التاريخ ان الايرانيين ينتمون الى الاسرة الهندية ـ الاوروبية وقد انفصلت الهندو ـ ايرانية عنها حوالي الالف الثالث قبل المسيح فيما يقال واطلق افرادها على انفسهم الآريين اي الاشراف تمييزا لهم عن بقية الشعوب الهندية الاوروبية ويقول ماكس موللر ان الهنود الايرانيين كانوا يعيشون معا حول البنجاب فلما ظهر بينهم زردشت ودعاهم الى عبادة هرمز دون سواه اضطر هو واتباعه ازاء صلابة مخالفيه وعنادهم الى الهجرة غربا ونزلوا الارض التي عرفت فيما بعد باسم ايران ويدلل على رأيه هذا بسند من فقه اللغة قائم على اختلاف مدلول كلمتي «ديو» و «اهوراء» عند الهندو ايرانيين فيما بعد برغم بقاء لفظيهما متفقين في لغتي الفريقين ـ «ديوا» او «ديواء» في السنسكريتية اله وفي الابستاق شيطان و «اهوراء» او «اسوراء» في الابستاقية اله وفي السنسكريتية شيطان مع ان لفظتي «دواء» و «اسوراء» اسما جنس على طائفتين من ارباب الآريين قبل تفرقهم

اما اسم فارس الذي عرفت به البلاد اخيرا فمأخوذ من اسم ولاية فارس موطن كورش العظيم وارث ميديا ومؤسس الامبراطورية الهخامنشية ومهد الساسانيين الذين اعادوا للبلاد وحدتها ومجدها واليها كذلك تنسب لغة البلاد وادبها فيقال اللغة الفارسية والادب الفارسي .

كان الايرانيون على الديانة الزردشتية قبل ظهور الاسلام ودعا زردشت الناس الى الصدق والطهارة والكفاح ضد الرذيلة والفساد وحث على العمل والاجتهاد .. وملوك آل ساسان امثال اردشير وشابور وانوشيراون كانوا جميعا يتبعون الديانة الزردشتية ويعملون على حمايتها ، وللزردشتية عقائد خاصة في خلق العالم اذ كانوا يعتبرون كل ما هو جميل في هذا العالم من صنع الاله ويعدون القبائح والشرور والمخلوقات الضارة من عمل الشيطان والشيطان في نظرهم عفريت خبيث لئيم شمر عن ساعد الجد لايذاء مخلوقات الاله وصدهم عن سواء السبيل ويعمل على نشر المعاصي وخلق الآفات المختلفة بجد واجتهاد وهو الذي جاء بالشيخوخة والمرض والألم والتعب والكذب والرذيلة الى الدنيا وتقول الروايات الزردشتية ان ثلاثة عوامل علوية قد اتصلت من اجل ميلاد زردشت اولاها نور زردشت الذي كان ضياء الاله وبهائه . وثانيها : الروح وثالثها : الجسد .

ظهر ماني في اوائل العصر الساساني منذ ١٧٠٠ سنة تقريبا . وقال «اني نبي اتيت لنجاة الناس واسعادهم» ورحل الى الهند والتركستان وبلاد اخرى ودعا الناس الى دينه فآمن به خلق كثير وتحداه اصحاب الديانات الاخرى وانتهى الامر بتحريض الملك الساساني بهرام الثاني على قتله وذاع مذهبه بعد قتله وتبعه الخلق من افريقيا حتى الصين وكان للملايين عقائد خاصة في خلق العالم ووظيفة الانسان في هذه الحياة وهذه العقائد التي تحاكي الاساطير احيانا وبقية هذه العقائد في اثار المانويين التي حصلوا على جزء منها حديثا واساس هذه العقائد هي ان عالمنا تكون من امتزاج الخير والشر او الظلمة والنور وانه يأتي يوم ينفصل فيه الظلام عن النور ويعود الى ما كان عليه مرة اخرى وينتهي امد عالمنا هذا المكون من هذين العنصرين . ويعتقد المانويون بوجود ارباب كثيرة وشياطين مختلفة. يسمى المانويون الايرانيون كبير الشياطين باسم : ـ آز ـ الحرص ـ او ـ اهريمن ـ كما كانوا يسمون اله عالم الخير والنور : ـ زروان ـ ويسمون المتصف بصفة الربانية ايضا باسم هرمزد

مراجع البحث :
التنبيه والاشراف للمسعودي
القصة في الادب الفارسي لامين بدوي
الاساطير الايرانية القديمة لاحسان يارشاطر ترجمة محمد صادق نشأت

تعــال معــي - نــزور

كاسبــا وبغــداد فى سان فرانسيسكــو

اذا ما حملتك الطائرة في رحلـة سياحة وتجوال ، او رحلـة عمـل واشغال ، الى سان فرانسيسكو عروس المحيط الهادي ، واشتقت الى الرقص الشرقي فلا تتصور ان مـلايـين الاميال التي تفصلك عـن القاهـرة وبيروت ويافا تحرمك من هذه المتعة •• ما عليك الا ان تقصد واحدا مـن الناديين الليليين •• كاسبا •• وبغداد ناديان يقدمان الفن العربي على الطريقة الاميركية •

الراقصات جميعا امريكيات ، ما عدا واحدة اسمها سامية وهي مـن الفرات ، ولدت وترعرت في بغداد ، ثم سافرت الى امريكا لتقدم الرقص الشرقي •

النادي الاول ، الكاسبا ، يملكه شاب وسيم يدعى وليد شاهين • وهو فلسطيني هاجر الى امريكا منذ زمن طويل • وهو يعزف على العود ويغني وينقر على الدف او الطبلـة حسب الظروف • كما انه في نفس الوقت يقوم باذاعة البرنامج العربي مـن اذاعة سان فرانسيسكو التي تقدم عدة ساعات موجهة الى العرب المقيمين في المدينة وضواحيها •

يشترك مع وليد في العزف والغناء شقيقه فضيل شاهين الذي يتمتـع بموهبة نادرة في العزف عـلى العـود والغناء ايضا • اما صاحب ملهى بغداد فهو الشاب الارمني الاصل يوسـف كونوجيان • وهو ايضا عازف كمان لا بأس به • والذي يلفت النظر هو انه يعزف كل الاغاني العربية باجادة واتقان •

المنافسة قائمة على اشدها بـين الناديين الليليين فكـل ناد يحرص على الاعلان عن نفسه بشتى الطرق ، وكل ناد يدعي انه يقدم الرقص الشرقي الاصيل ، وكل ناد يدعي طبعا انه يقدم الراقصة الشهيرة ياسمين او زهرة وكلا الاسمين من اختراع الدعاية حتى ان صاحبي الناديـين يسميـان احيانا الراقصات «نجوى» و «سامية» تيمنا بنجوى فؤاد وسامية جمال •

ومن الغريب ان عدد الراقصات هنا يزيد على العشرين ، وكل يوم تتوافد راقصات جديدات ، كل واحدة تحمل «مؤهلاتها» في يدها • والمؤهلات عبارة عن بدلة رقص ، وصاجات ، وبعض الصور التي تبرز المفاتن الغالية •

والشيء المذهل هو ان هؤلاء الراقصات امريكيات دما ولحما ، وتاريخا ومولدا

وهن على انواع •• راقصة تجبرك على احترامها ، تجعلك تشمئز من هول ما تفعل • انها تجذبك من قميصك ، ومن ذراعي صديقك او صديقتك او حتى زوجتك ، ثم تضع طربوشا على راسك ، او تجبرك على خلع قميصك ، وتروح تتمايل حولك وامامك ، وتحت قدميك ، ثم تجبرك بعد ذلك عـلى التمايل معها ، والرقص امامها ومعظم الضحايا من الامريكيين الذين يضحكون ويلعبون ، ويرقصون وكله رقص •

ويكاد تاريخ الرقص ان يعيد نفسه في سان فرانسيسكو • فالجو هو ذات الجو في كابريهات القاهرة وبيروت • وعلى الرغم من سوء التفاهم المزمن بين الراقصات الامريكيـات والرقـص الشرقي ، فان كل واحدة منهن تقول لك انها احسن من الاخرى ، وانهاتجيد الهز على اصوله ، وان الموسيقى العربية تجري في عروقها ، اما زميلاتها فكلهن مبتدئات جاهلات ••

واشهـر الراقصـات في سـان فرانسيسكو سامية العراقية وزهـرة الاميركية •

تشعر عندما تشاهد سامية انهـا تتذوق الموسيقى العربية فعلا • تحس مع هزات جسدها ان ما تؤديه هـو رقص شرقي فيه اصالة •

اما منافستها الاميركية زهرة ، فهي تجيد الهز ، وتدرك مع تمايلها انها تفهم الموسيقى العربية • وربما كان السبب قربها الدائم من وليد شاهين صديقها الذي يقوم بتمرينها ، والعزف لها •

وتحدثك زهرة عن الرقص الشرقي وتاريخه ، كفن عريق ، وليس كمجرد هز بطن :

— معظم الزبائن الذين يحضرون الى هنا ، ينتظرون مني ان اخلـع ملابسي • انهم ينتظرون اللحظة التي اتحول فيها الى راقصة ستربتيز • اما انا فلا اتكلم • انما ارقص •• وسرعان ما ينسى المتفرج احلام الجنس ويستغرق في الاستمتاع بفن جيد •

وزهرة طالبة جامعية ، وهي عـلى الرغم من ذلك لا تجد في الرقص الشرقي عيبا • انها ترقص في الحفلات الكبيرة • وتحاول ان تقدم للامريكيين مفهوما جديدا لهذا الفن • وهي لا تنوي احتراف هذا الفن ، فبعد ان تنتهي من دراستها الجامعية فهـي ستتحول الى التعليم الثانوي وتصبح معلمة • ولكنها تأمل ان تقوم قبل ذلك بجولة في البلاد العربية ، تتعرف خلالها على كل احوال الرقص الشرقي •

وهذه بعض الحقائق عن الرقص الشرقي في سان فرانسيسكو :

* توجد مدرسة خاصة لتخريج الراقصات الشرقيات • هذه المدرسـة تديرها امريكية اطلقت على نفسها اسم جميلة ، وهي تتقاضى ما لا يقل عن الف دولار على دفعات من كل فتاة تحاول تعلم الرقص •

* ثمن بدلة الرقص الشرقي مع ترقص عليها ، ولها نمرة محددة • واذا حدث وتغيرت الموسيقى فان العرق يتصبب من جبينها • وتقع المسكينة في حيرة لا ينقذها منها احد الا وقفة • وعودة الى حيث وقفت •

* كل راقصة — وهذه تعليمـات صاحب المحل لا بد ان تطوف بالحاضرين وترقص لكل واحد منهم على حدة • اصحاب الخير تمتد ايديهم الى جيوبهم ويضعون النقود في الخصور •

رقص شرقي من سان فرانسيسكو

الصاجات ، يصـل احيانـا الى ٣٠٠ دولار •

* اقل راقصة تتقاضى في الليلة بين عشرين وثلاثين دولارا •

* كل ناد يستضيف في الليلة الواحدة ثلاث راقصات ، وكل واحدة تقدم نمرتها بعد الاخرى •

* معظم الراقصات عرفن طريقهن الى الرقص الشرقي عن طريق اصدقاء عرب •

* قليلات هن اللواتي اقدمن على هذا المجال حبا في الموسيقى العربيـة وعن فهم لها •

* كل راقصة لها موسيقى معينة

بقي ان تعرف ان الكثير مـن الامريكيين ينظرون الى الرقص الشرقي على انه فن رفيع ومنهم تانيا ريتز ابنة الدكتور جورج ريتز ، استاذ التاريخ بجامعة ستانفرد الشهيرة • فقد صممت على افتتاح فصل خاص في الجامعة لتدريس الرقص الشرقي على قواعد واصول • فلقـد عشقت الحسناء تانيا الرقص الشرقي عندما شاهدته في مصر فلمها مصرية ، تعرفت على الاستاذ جورج ريتز في مصر ، ثم سافرت معه الى السعودية حيث عمل هناك فترة طويلة ، عاد بعدها الى امريكا وفي قلبه الكثير من الحب والاعجاب بالفن الشرقي •

رشاد مدينة
مذيعة اخرى في التلفزيون العربي

اذاكانت سلوى حجازي قد اشتهرت كمذيعة تليفزيونية ، فقد سبق ذلك شهرتها كشاعرة تنظم الشعر بالفرنسية ثم يترجم شعرها الى العربية •

ورشا مدينة ، التي بتنا نراها كثيرا مؤخرا على شاشة التلفزيون العربي في القاهرة ، تنافس سلوى حجازي في ميزتين رئيسيتين : تنظـم الشعر •• والوجه الحلو المعبر الذي يشد المتفرج الى الشاشة •

واذا كانت سلوى تنظم اشعارها بالفرنسية ، فرشا تنظمها بالعربية ، بالعربية العامية وهي تقول عن هذا :

— بدأت احس بالاغنية العاطفية ، غير ملتزمة قواعد القافية او الرصانة بدأت احس بان الكلام الذي نتداوله في حياتنا اليومية يمكن ان يكون ابلغ من كلام الشعر الرصين في التعبير عن عواطفنا •• ففي اغنية لي قلت :

ضحك الورد ودمعته ع الخد •
غنى وقال لي موال •
قال لي العمر يا حلوة قصر •
حبي يا حلوة ، حبي كثير •
وقال لي وعاد •
قصص كثيرة ما بتنعد •
قال لي بشوفك عند الياسمينة •
لوحدك قاعدة حزينة •
ايام عم بتيجي ، وايام عم بتروح
وانت وحيدة مع قلبك المجروح •
الطير الجريح رماه الريح •
وقع يا حلوة وجناحه انكسر •
ووعل القمر • وعل كثير •
قال له طير ما رضي يطير •
حبي يا حلوة • حبي كثير •

وسئلت رشا عن الطائر الجريح الذي رماه الريح فقالت :

— المعنى في قلب الشاعر •

ورشا تحب ان تكتب لنفسها • وتقول انها ليست بائعة اغنيات متجولة والشيء الوحيد الذي احبت فيـه العلانية هو هوايتها للتلفزيون ! لانها لا يمكن ان تكون مذيعة ولا تطالع الناس بوجهها •

وقد طالع الناس وجه رشا الحلو منذ سنتين تقريبا ، وخلال هذه المدة القصيرة استطاعت ان تثبت وجودها وشخصيتها واطلالتها على المشاهدين الذين الفوها ، استانسوا بهـا ، احبوها ، ثم احبوا كل برامجها • من سهرة عربية •• وحتى ايام وليالي •• وقد اطلق عليها بعض الصحفيين اجمل وجه على شاشة التلفزيون العربي •

وسئلت رشا عن سر هذا اللقب فقالت انها مجاملة رقيقة من الصحفيين الذين تجاهلوا كل الجميلات على شاشة التلفزيون العربي •

وتقول عن سر نجاحها في التلفزيون

— انا احببت عملي في التلفزيون ولهذا اذهب كل نوبة عمل في وقت مبكر • واذا كان المفروض ان ابدا في السادسة مساء ،فانا هناك في الخامسة ، مكتملة المكياج بغير تعقيد واراجع ما سـوف اقـدم واعـايش الكلمات ، واتفادى بذلـك المواقـف الحرجة التي تحدث للمذيعات امام الميكروفون •

وقد اشتهرت رشا بالجيم المتعطشة فهي لا تنطق الجيم القاهرية ابدا ، ولهذا اصبحت الوحيدة التي تنطق الجيم المتعطشة • ومرة اخطات ونطقتها جيماء قاهرية فتلقت مكالمات تليفونية عديدة تقول : عودي الى قواعدك يا رشا •

واسم «رشا» معناها الغزال الصغير وقد شاع هذا الاسم في القاهرة وذاع وبدا يطلق بكثرة على مواليد السبعينات بعد ان عملت رشا في التلفزيون •

ومن اشهر البرامج التي قدمتها رشا واشتهرت بها برنامج «سهـرة عربية» الذي توقف في دورة التلفزيون الجديدة • وقد قدمت رشا في هـذا البرنامج فنانين من معظم الاقطــار العربية ، وعرفت الفن العربي بصوره المختلفة لسكان القاهرة ، والجمهورية العربية المتحدة عامة •

ورشا التي اصبحت مذيعة عريقة اليوم شعرت اول وقوفها امام الكاميرا برهبة وتوتر ، وقلق • وكادت تعود على اعقابها لولا انها تعودت على مناخ التليفزيون واصبحت تحن اليه وتعتبر الكاميرا صديقتها التي تتعرف امامها ببساطة •





رقــم - ١٠٨ -
باشراف : عيسى حــربـاوى

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة عادل نمر علي أبوعبدالله من العريش

١ — ما هو اسم اول فيلم للممثل العالمي «عمرالشريف»

٢ — من هو زوج فاتن حمامة قبل عمر الشريف وهـو مخرج معروف •

حل ونتائج المسابقة رقم — ١٠٦ —

لم يفلح سوى عدد قليل من اصدقاء المسابقة في معرفـة حل ونتائج هذه المسابقة

الحل الصحيح :

١ — اسم الاغنية الشهيرة التي لحنها فريد الاطرش لمحمد رشدي —عيشرية — ولفهد بلان — مقدرش على كده — ولوديع الصافي — على الله تعود —

٢ — غنى محمد عبد الوهاب ايها الراقدون تحت التراب في فيلم — دموع الحب — واسم الممثلة التي وقفت امامـه — نجاة علي —

٣ — جنسية الممثل الكبير يول برينر — امريكي — واشهر افلامه ملوك الشمس •

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :

١ — فريال محمد الصعيدي — العريش — مدرسة العريش الثانوية — بنات

٢ — حسام مصطفى الجلاد — القدس — الفندق الوطني — شارع الزهراء

٣ — الماظه حسين دخان — الناصرة — ١٧/٧٠٤

٣ — محمود سعد الدين — نابلس — مدرسة الجاحـظ الثانوية الاول ثانوي — أ —

٥ — ناهد ابراهيم العايدي — رفح — الشارع العـام — معرض النجوم — عمارة ٩٦

٦ — عبد المعطي اسماعيل ابو زياده — دير البلح

٧ — عائدة صبحي الحلو — غزة — الرمـال — شـارع الشهداء رقم — ٣٥ —

ملاحظات المشرف على المسابقة

١ — الى الاخ سعد الرطيل مـن العريش — يمكنك ارسال نموذج مـن انتاجك الفني للنظر به •

٢ — الى الاخت ناهد ابراهيـم العايدي من رفح — نرحب بك صديقة جديدة للمسابقة وسيصلك الرد على مسابقاتك الفنية قريبا •

٣ — الى الاخ موسى كوشوريان من القدس — ان جائزتك ارسلت اليك قبل اسبوعين

جائزة كوافير نوال صليبا بغزه

جائزة هذا الاسبوع خصصت لانشراح البغدادي •
يرجى منها مراجعة كوافير نـوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصةمجانية

اصحاب الحلول الصحيحة

القدس — موسى كوشوريـان ، عائدة حرباوي ، نوال حربـاوي ، حسن ابو كاشف ، حسام الجلاد

جنين — حسن حنيف ، سميح حنيف   الناصرة — الماظه دخان، عادل ترك، خايل مسلم وعز الدين جبـرين ، نايف عزايزه والياس قسيس ومحمد دخان

طولكرم — وفيق عمر ، عبيده عواد   شفاعمرو — مراد تلحمي ، نجاة تلحمي

نابلس — اسعد رمضان ، عمران غنام ، هيثم الضامن ، عبد الرحمن ابو الحبايب ومحمود سعد الدين   رامالله — سامي الشريف

الرمله — سعاد ربيع   الفريديس — محمود زيد

اريحا — نصر عكيله   تل ابيب — هيلانه مشيح

الكبابير — اقبال حداد   مرتان — مكرم بشاره

دالية الكرمل — فؤاد حسون   عكا — رفعت شعبان

غزه — انشراح البغدادي ، امال النوتو ، ناهد دوله ، عائده الحلو ، علياء عبود ، يعقوب بدره

دير البلح — علي ابو زياده ، سعد العزايزه ، عبد المعطي ابو زياده

رفح — يوسف الزرباوي ، عادل العايدي ، ناهد العايدي ، يوسـف حنتوش

العريش — نايف ابو عبدالله ، احمد الجوراني ، حسن ايوب محمد واحمد رضوان ، العبد الريب وعاطف شعبان ، عواطف جبازه وبشير المف ، فريال الصعيدي وحاتم الخنيلـي ، سامية الزرباوي ومدحت رضـوان وروحي حنيف ، سميرة شعبـان ، حمزه محمد ، سميح شتيته

شروط المسابقة

١ — ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ، ويكتب على الغـلاف مسابقة «الانباء» الفنية •• مع رقم المسابقة • وترسـل الى : ص•ب ٤٢٨ اورشليم — القدس

٢ — آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعا القادم •

٣ — تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء •

الاسم الكامل ________

السـوابـع ________

العنوان الكامل ________

هل تعتزل كوكب الشرق الغناء المسرحى عام ٩٧٣

في احد اعداد ملحق جريدة «الانوار» اللبنانية ليوم الاحد ، الاخيرة ، كتب جورج ابراهيم الخوري خبرا احدث دويا في العالم العربي •

قال جورج في ملحق الانوار :

انه خبر صاعق ، ولكنه خبر حقيقي • ومصدر الخبر هو اصدق مصدر ، انه ام كلثوم بالذات •

وهي لم تعلن هذا الخبر بطريقة رسمية بالطبع ، والا لتناقلته وكالات الانباء العالمية كلها ، وضج به الشرق من اقصاه الى اقصاه ، بل اسرت به الى عدد من الاصدقاء الخلص ، الرفيعي المقام ، الذين تثق بهم ثقة خاصة ، وتنزلهم من نفسها منزلة كريمة •

ولم تكن ام كلثوم تدري ان هذا الخبر الخطير الذي تتهادى علامة الاستفهام فيه على شفاه الناس منذ عدة سنوات ، سوف يتسلل من لسانها ليتسرب من لسان احد اصدقائها ، ويستقر على هذه الصفحات بالذات •

واليكم الحكاية المثيرة من اولها :

كان ذلك منذ شهر بالضبط • وكانت ام كلثوم قد لبت دعوة خاصة الى العشاء ، وجهها اليها الملحق الثقافي السعودي ، تكريما لها واحتفاء ببعض الامراء العرب الوافدين الى القاهرة • وكان من الطبيعي ان يدور البحث حول الاغنية الجديدة التي ستفتتح بها كوكب الشرق موسمها الغنائي •

وقد افتتح الحديث احد الامراء بقوله لام كلثوم :

— ايتها الجامعة العربية ، لم اجد لقبا كبيرا وصادقا ينطبق عليك مثل هذا اللقب • فخفضت ام كلثوم جناح التواضع ، وتمتمت : شكرا • فقال لها :

— ان اسعد ايام عمري هو اليوم الذي تفتحين فيه موسمك الغنائي • يومي هذا هو يوم عيدي مع الصوت الخالد ، صوتك يا ام كلثوم •

وتمتمت ام كلثوم : شكرا

— وفي بداية الموسم — العيد ، لن اسهر هذا العام مع الراديو حول عشاق صوتك ، بل ساحجز منذ الان عشرة بطاقات دفعة واحدة •

— شكرا •

— فما هي المفاجأة التي تعدينها لنا ايتها الجامعة العربية ؟

وهنا اشرأبت ام كلثوم بعنقها وقالت :

— الواقع اني لا اعد لكم مفاجأة واحدة ، بل ثلاث مفاجآت ••

— هذا نبأ مثلث السعادة •

— شكرا • المفاجأة الاولى ستكون اغنية من الحان محمد عبد الوهاب للشاعر احمد شفيق كامل • والثانية من الحان بليغ حمدي للشاعر الامير عبد الله الفيصـل • والثالثـة «الثلاثية المقدسة» ، من الحان رياض السنباطي ، وشعر صالح جودت •

— وكيف ستقدمـين «الثلاثيـة المقدسة» ؟

— باطار مغاير تماما لاطارات اغنياتي السابقة • الثلاثيـة ستكون عملا تتوالى فيه مناظر ثلاثة : ثلاثة اماكن مقدسة •

— هذا فتح رائع يا ام كلثوم في تاريخك الغنائي • وهل ستستمرين فيما بعد بتقديم اعمال مسرحيـة ضخمة من هذا الطراز ؟

وسكتت ام كلثوم ، ثم غرقت في لجة من التفكير ، افاقت بعدها لتقول :

— كلا •

— لماذا ؟

— لانني افكر في اعتزال المسرح عام ١٩٧٣ •

— هذا خبر رهيب !

— هذا هو الواقع الذي لا مفر منه •

هذا هو الخبر الذي ترك في العالم العربي اكثر من صدى •

لم يصدق معظم الذين قراوه ان ام كلثوم ستعتزل ، لانهم لا يريدون ان يصدقوا ان ام كلثوم بالنسبة اليهم رمز قوة ••• قوة فنية وقومية وشرقية •• قوة تقفز من ارض الغناء الى فضاء الكبرياء لترسم للنفوس هالة من نور الحضارة العربية الجزيلة الفخر والاعتزاز •

غير انهم عادوا وصدقوا الخبر لانه محسوس ومقرون بآليات الشواهد وطبيعة المنطق • فالاشخاص الذين اسرت اليهم بخبر الاعتزال احياء يرزقون وفوق النعيم والخيرات التي بها يرزقون ، فانهم صادقون !

وطبيعة المنطق تقول انه سياتي يوم يستريح فيه المحارب من معارك القتال مع الزمن •

وسياتي يوم يرضخ فيه الانسان لمشيئة الجسد الذي مهما كان صلبا فان مطارق السنين اصلب !

ولكن ، يبقى الفن العظيم بقدرته وجلاله وسحره • ان هذا الفن هو اقوى من الانسان ومن مشيئة الجسد عليه!

ان دعاءه الصارخ لا يقـاوم ، خصوصا اذا اقترن بصراخ الجماهير •

ان ام كلثوم تنوي اليوم ان تعتزل عام ١٩٧٣ • ولكن من يضمن لها هي بالذات انها ستقوى على الاعتزال اذا شعرت انها لا تزال قادرة على العطاء ؟

من يضمن لها هي بالذات ، ان قرارهـا بالاعتزال لن ينصهر تحت لهيب الدعاء ، دعاء الفن اليها بالمقاومة والصمود ؟

من يضمن لها هي بالذات ان اليوم لن تتبخر امام مشيئة العربية كلها التي تهتف من اعماقها : ثومة •• ثومة ؟

قرار ام كلثوم بالاعتزال قرار •

اما الحقيقة المجردة التي متها ، ، هي ان ام كلثوم ابدا حق التصميم على فراق ان الامور مرهونة باوقاتها والزمن يملك حق التصميم •

الأخبار الفنية

وليد يقضـى اجازتــه مع نجاة

قبل ان تبدأ نجاة بروفات اغنيتها الجديدة فوجئت بالام عنيفة الانفلونزا ولكنها تحاملت على صحتها لكي تختار اغنية مناسبة من الاغنيتين الجديدتين لبليغ حمدي كذلك وجدت نجاة نفسها مشغولـة بمراجعة سيناريو فيلمين جديدين في ذات الوقت : الاول مع حلمي حليم والثاني مع حلمي رفلة • وسوف تسافر الى لندن قبل بدء التصوير لاكمال العلاج الطبيعي لمرضها هناك والذي قطعته لارتباطها باعمالها الفنية في القاهرة برغم طلب الاخصائيـين الانكليز ضرورة الاستمرار فيه لمدة ستة شهور حتى تستريح تماما من الالام المشابهة للانزلاق الغضروفي ، كلما بذلت مجهودا كبيرا او وقفت لفترة طويلة •• وسوف يجيء مع نجاة ابنها وليد — ١٣ سنة — والذي يكمل دراسته في مدرسة كلير مونت في هستنجر • وينتهز اجازة ليمضيها بجوار امه •

وتقول نجاة ان اسعـد اوقاتها عندما تتجول في شوارع لندن متعلقة بذراع وليد • ولكنها تخاف عليه من الحسد كلما ازداد طولا ولذلك تحاول الا تظهر معه كثيرا في الاماكن العامة الآن •

* * *

ميرفت ليست وراء طلاق محـرم فؤاد

عاد محرم فؤاد من بيروت الـى القاهرة وفي جيبه وثيقة طلاق زوجته ماجدة بيضون • والسبب كمايقول محرم ، اصرارها على البقاء بجوار اسرتها في لبنان بصرف النظر عن طبيعة عمل زوجها • وقد ... بشدة نقل نشاطه الفني الى ... وحاول ان يفهمها ارتباطه بارض ... وانه لو استقر في بيروت فلـ... تنتهي حياته تماما •



وقد استمر الخلاف بينهما ... كاملين • ثم تطور خلال الفترة الا... حتى اصبح استمرار حياتهما الزو... مستحيلا • وقد سافرا للاطمئنان ... ابنه الوحيد ، طارق ، والحقه بمد... الليبية هناك حتى يصل الى ... الحضانة للاب • وبرغم هذه العواصف العائلية فقد كان مستمرا في تصـ... الفيلم الذي انتجه «عشاق الحياة» وقد اضطر ان ينام في الاستديو ليال لمتابعة عملية المونتاج بنفسه موخصوصا الاستعراضات الغنائيـ...

* * *

مــتى تنتظر سعاد الحادث السعيــد ؟

لا تصدقوا ان سعاد حسني تنتظر حادثا سعيدا •• ليس لانها لا ... الاطفال ولكن لارتباطها بثلاثة افلام في مواعيد محددة •

وامنية سعاد ان تصبح اما لتصف دستة اطفال • وزوجها علي بدر ... يشاطرها نفس الاحساس ، ولذلك فان العرائس الصغيرة تملأ كل ... في بيتها وتحرص على شرائها في كل رحلاتها • ولكنها تسال نفسها ... الايام : اين انا ؟؟

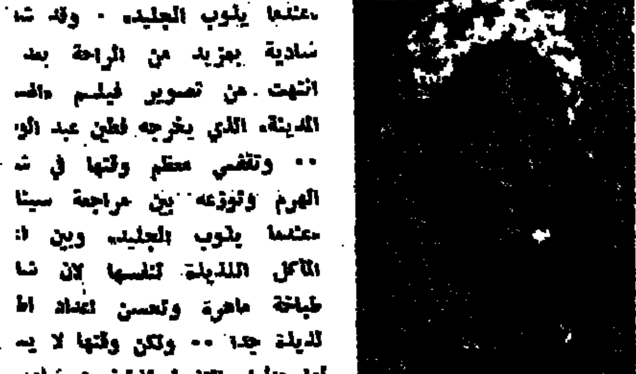
انها حائرة بين استاذها الجامعي واخيها المتدين بمفهوم رجعي ... والرسام الذي يحبها بطبيعة الفنان البوهيمي •• وهذا هو محور الفيلم الذي تصوره الان حتى ساعات الفجر كل يوم في ستديو مصر • وقد تغير اسمه ثلاث مرات حتى اصبح «اين انا» • وتقوم سعاد فيه بدور بنت جامعية من اسرة متوسطة في حـي القلعة • بمناسبة تغيير الاسماء وربما يتغير اسم فيلمها «الخوف» الى «مكان للحب» •

وعلي ، ماذا يفعل ؟ انه يجهز اول فيلم يخرجه للشاشة «الحب كان» وبطلته زوجته سعاد حسني طبعا • المهم انها تنتظر الو... المناسب الذي تختفي فيه عن العيون من اجل مولودها المنتظر • و... يتم ذلك في الصيف القادم بعد ان تنتهي من مشروع جمع التراث ... لخطوطات ابيها الخطاط الشهير محمد حسني وتشاركها اختها نجاة ... اعداد هذا المعرض •

* * *

شادية في اجازة •• بعد الانفصال عن صلا...

واخيرا •• تم الطلاق في هدوء بين الزوجين شادية وصلاح ذو الـ... يذهب كل منهما في طريق ويشـ...يجمعهما فيلمهما المشترك المرتقـ... «عندما يذوب الجليد» • وقد ... شادية بمزيد من الراحة بعد انتهت من تصوير فيلم «الـ... المدينة» الذي يخرجه فطين عبد الو... •• وتقضي معظم وقتها في شـ... الهرم وتوزعه بين مراجعة سينا... «عندما يذوب الجليد» وبين ا... الأكل اللذيذة لنفسها لان شـ... طباخة ماهرة وتحسن اعداد ا... لذيذة جدا •• ولكن وقتها لا يـ... لها دائما بالتفرغ للطبخ • شادية



تحفظ الان اربع اغاني جديدة لبليغ حمدي ومنير مراد • وقد اعطت نفـ... اجازة من كل شيء وتفكر في السفر الى لندن لتقضي العيد مع اختها عـ... شاكر التي تعيش هناك مع زوجها والتي لم ترها منذ مدة طويلة •

الميلاد المجيد

...الميلاد المجيد هو مبدأ الاسرار الالهية ، وينبوع النعم ...كان الخلاصية . ففيه اعلنت محبة الله للانسان فارسل ...ابنه الازلية . متجسدا من بتول العذراء مريم التي ...بطهارتها ان تكون هيكلا لروحه القدوس . فقد ...بهذا السر الذي تشتهي الملائكة ان تطلع عليه . فقد ...النبوءات السابقة وتحققت الاقوال ، وظهرت آية التجسد ...تنبأ بها اشعياء النبي «ها العذراء تحبل وتلد ابنا وتدعو ...عمانوئيل» فوجب علينا ان نتلقاه بالتسبيح في بيوته ...صادقة ونفوس متسحقه وعقول كاملة الطهارة والعفاف ...مع الملائكة افراجهم السماوية مكررين بشكر «المجد ...في الاعالي وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة» مقدمين ...ذهبا ولبانا ومرا كقرابين المجوس . فذهبنا هو مواساة ...وزيارة المرضى . ولباننا هو الاعمال الصالحة الكاملة ...اما مرنا فهو ان نبذل ما استطعنا في كبح جماح ...الآثام بالصلاة والصوم ونسير تحت كنف العلي ...قلب وتواضع كقول معلمنا داود «ذبائح الله ارواح ...» .

...في هذا اليوم المجيد ظهر آدم الثاني الحكمة المتجسد ليخلص آدم ...الاول من خطيئة جودا منه على الجبلة الادمية وتعطفا ...على البشرية . فقد اعطانا بتجسيده عربون الحياة الابديه . ...نسأل الله تعالى ان يلهم كل منا صلاح اعماله ، ويبلغه افضل ...ويجعل المحبة والسلام تسود ، فتبطل الحروب ويعم ...الامان وتزول تلك الاهوال ويدر علينا مراحمه الغزيره ...ويعيد علينا هذا العيد اعواما كثيرة بالامن والسلام .

...القمص لسطوروس الاسطوني
...كنيسة الاقباط الارثوذكس ـ الناصرة

فيلم عربي طويل
هارب من الايام

كانت سميرة احمد تسير سريعة الخطى في القرية وخادمتها تلاحق خطواتها في خفة . تمنت سميرة لو تطير بجناحين ، فقد كانت على موعد مع حبيب قلبها .. وتركت سميرة خيالها يحلق ليجسد لحظات الحب التي تنتظرها وهي لاهية تماما عما حولها . وفجأة وقد اقتربت سميرة من قطعة ارض خراب احاطت بها عصابة من الرجال الملثمين ،وفتحت فمها لتصرخ مستغيثة . فامتدت يد قاسية لتكتم الصرخة في فمها ،وحملت سميرة مكممة الفم لتلقى قسرا على ظهر جواد ، امام راكبه الذي لا يتجلح اللثام في ان يخفي ملامحه القاسية . وركض الجواد بكل سرعته ليبتعد عن القرية صاعدا عن طريق الجبل .

حادثة الاختطاف هذه تقع في مركز احداث فيلم ـ هارب من الايام ـ الذي يقدمه التليفزيون الاسرائيلي هذا المساء . والذي اختطف سميرة هو فريد شوقي . وبعد اختطافها اخذها الى مغارة في الجبل كانت عصابة كمال الطبال تتخذها مكمنا لها ، والقى بها على ارض المغارة الصلدة في عنف . وبدأ يوزع رجاله ويحدد لكل منهم مهمة يقوم بها على اطراف القرية . وعندما خلت المغارة الا من فريد وسميرة ، رفع اللثام عن وجهه وتحول الى انسان اخر .. انسان لا اثر للقسوة ولا الوحشية فيما يقوله او يفعله .. انسان يعذبه حب كبير عاش فيه عمره .

والواقع ان فريد شوقي يمثل في ـ هارب من الايام ـ شخصية مزدوجة شخصية كمال الطبال ، منادي القرية الابله الذي يخاف من خياله ويهرب من الاطفال وهم يحيطون به ويسخرون منه ، وشخصية زعيم العصابة العنيف الذي يسيطر على الرجال ويبعث الرعب لا في القرية وحدها ، بل في الاقليم كله . والواقع ان الذي دفع فريد شوقي الى احتراف الشر ، هو الاحتقار الذي كان يكنه الناس له .. كانوا يحتقرونه ويسخرون منه ، فبحث عن طريقة تجعلهم يرتعدون فزعا امامه فلم يجد سوى .. الشر .. وهكذا اصبح المنادي الابله زعيم عصابة تلقي الرعب والفزع ويخشى شرها الجميع

وسميرة احمد كانت رهينة . اختطفتها عصابة الطبال لترغم والدها العمدة على ان يغير اقواله في احدى الجرائم التي ارتكبت . ولكنها كانت رهينة معززة . اذ كشف لها فريد شوقي عن الحب الذي يملأ نفسه منذ كان طفلا يرقبها وهي تمرح في القرية على ان سميرة لم تكن لترضى بهذا الحب وهي التي تدرك انها امام وحش صب على اهلها وقريتها العذاب وروعهم باحداث وحشية .

كذلك يشترك في الفيلم محمود المليجي .. في دور من ادوار الشر التي اشتهر بها . وهو هنا اليد التي تضرب والقوة التي تبطش كلما تلقى امرا من زعيم العصابة . فهو اذن آلة في يده يحركها كيفما يشاء .

ودور العمدة في الفيلم يؤديه صلاح منصور الذي اشتهر بادوار المعلم واحسان القلعاوي مثل دور ـ وطنية ـ في الفيلم . كذلك يشترك في الفيلم صلاح قابيل في احد ادواره الناجحة جدا على الشاشة .

وقصة ـ هارب من الايام ـ كتبها ثروت اباظة . وفازت حين نشرها بجائزة الدولة التقليدية للادب . ثم تحولت الى تمثيلية اذاعية ناجحة ولاقت نجاحا اكبر عندما قدمها تليفزيون القاهرة على حلقات ، وفاز من اشترك فيها بجوائز التليفزيون لعام ١٩٦٥ ، نفس السنة التي انتج فيها الفيلم .

وقد انتجت الفيلم شركة القاهرة للسينما ، وتولى المهمة صبحي فرحات الذي كان حينذاك من اشهر المنتجين وزوج الممثلة الحسناء زبيدة ثروت وعهد بالاخراج الى حسام الدين مصطفى . اما التصوير فكان من نصيب وديد سري الذي فاز بجائزة الدولة للتصوير السينمائي عنه . كذلك يشترك في الفيلم المغني الشعبي محمد طه . موعدنا مع كل هؤلاء هو السادسة والنصف مساء .

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي



برامج اليوم

٣٫٠٠ شارع المفاجآت ٦٫٣٠ هارب من الزمن ـ فيلم عربي بطولة فريد شوقي ، سميرة احمد ، محمود المليجي . ٨٫١٥ النشرة الاخبارية المصورة ٨٫٣٠ الاسبوع في احداث ٩٫١٥ ابا غوريو ١٠٫٠٠ برنامج ليلة السبت ١٠٫٥٠ نشرة اخبار .

السبت ٢٥ ـ١٢ـ١٩٧١

٥٫٣٠ افلام مصورة ٦٫٠٠ تجديدات واختراعات ٦٫١٥ سلامات ٦٫٣٠ برنامج ترفيهي ٧٫٠٠ النشرة الاخبارية المصورة ، ٧٫١٠ حوار ٧٫٣٠ من اغاني السبت ٨٫٠٠ الاسبوع في احداث ٨٫٤٠ ايروتسايد ٩٫٣٠ نشرة اخبار رياضية ١٠٫١٠ نشرة اخبار .

العراق ـ تتمة

القتال ضد الاكراد في الربيع القادم ، لان الامطار والثلوج في فصل الشتاء تحول دون اي عمليات عسكرية في مناطق الاكراد الجبلية .

سوء الاوضاع الداخلية

يضاف الى كل ذلك تردي الاوضاع الداخلية والتذمر الذي يكاد يكون شاملا في العراق سواء من نوعية الحكم التعسفي او من جراء الحالة الاقتصادية المتدهورة . ويعم التذمر بصورة خاصة مناطق الفرات الماهولة بابناء الطائفة الشيعية وفيها الكثيرون الذين هم من اصل ايراني ولا سيما في مدينتي الكوفة وكربلاء . وتقوم السلطات ليس فقط بابعاد الالوف الى ايران باعتبارهم رعايا ايرانيين ، بل كذلك تمنع الحج الى العتبات المقدسة في الكوفة والنجف وكربلاء .

اما الخلاف مع ايران فلم يعد مقتصرا على شط العرب بل تجاوزه الان الى النزاع مع ايران حول ثلاث جزر استراتيجية في مدخل الخليج . وقد ذكرت المصادر العراقية ان القوات العراقية قد عززت على الحدود نتيجة للخلاف القديم والجديد ، وان كانت هذه القوات لم تحرك ساكنا حتى الان .

العراق عاجز عن الاشتراك في المجهود الحربي العربي

هذه هي الاوضاع التي يحملها وزير خارجية العراق الى اجتماع وزراء الخارجية المقبل . وليس من شك انه في الوقت الذي سيعلن تمسكه بقومية المعركة ويطلق التصريحات النارية ضد اسرائيل ويتنبأ بشعب فلسطين ، فانه لا بد ان يشرح اذا ما طلب اليه اشتراك العراق في المجهود الحربي العربي ضد اسرائيل الاسباب التي تدعو العراق الى الاحتفاظ بقواته محليا ، سواء من اجل مواجهة الاكراد او مجابهة الايرانيين . اما ارسال قوة عراقية محتملة الى الاردن فقد اشترط المسؤولون العراقيون ان تكون هذه القوة تحت قيادة عراقية الامر الذي لا يوافق عليه الملك حسين مطلقا . ويمكن القول ان هذا الشرط قد اشترط من اجل مقابلته بالرفض من جانب عمان . وينطبق نفس الشيء على ارسال قوة عراقية محتملة الى سوريا .

العراق اذن سيبقى في عزلته ، وهي عزلة تلائم مقاصده من الناحية العسكرية على الاقل . اذ بسبب الخلاف مع الاكراد والنزاع مع ايران

وبسبب الاوضاع الداخلية ايضا ، سوف لا يتمكن من الاسهام في المعركة التي تخطط لها مصر ضد اسرائيل ، والتي من اجلها تتوالى الاجتماعات العربية المشتركة والمنفردة .

المحاكمات ـ تتمة

التي تواجه الجيش ـ فقد كتب تحت عنوان «الهدوء الذي يسبق العاصفة» الجيش المصري الان تحت قيادة واعية وتخطيط سليم .. الجيش الان هو في افضل وضع كان فيه طوال حياته في عدد الرجال .

ونوعية الرجال .. وحجم السلاح ونوعية السلاح .. والروح المعنوية العالية ، ترى ، هل يعد السيد هيكل المصريين ، لتجربة الاجهاض ..؟

اما السيد محمود السعدني ـ فقد حكم عليه بالسجن لمدة عامين .. والسيد السعدني كان معروفا بكتاباته الساخرة ـ ويظهر ان الرئيس السادات لديه حساسية زائدة تجاه كل ما ينشر من تعليقات فكاهية او انتقادات ساخرة .. وذلك منذ حضوره اجتماع اللجنة المركزية في شهر ايار الماضي عندما استقبله الاعضاء باستهزاء وضجيج ..

مسلسل تلفزيوني درامي
بابا غوريو

انوره دي بلزاك كتب خلال عشرين سنة قرابة المائة رواية ، اهمها ـ الكوميديا البشرية ـ التي صور فيها وضع المجتمع الفرنسي في سنة ١٨٣٤، والفساد الذي كان يعيش فيه ـ بابا غوريو ـ المسلسل الذي بدأ التليفزيون الاسرائيلي اذاعته يوم الجمعة الماضي هو جزء من الكوميديا البشرية ـ وانت اذ تطالع فصول هذه الكوميديا ، تصل الى نتيجة ان البورجوازية الفرنسية تستبدل اله واحد هو المال . بلزاك يصور كيف ذاب النظام الذي ساد فرنسا في مطلع الثورة الفرنسية واخلى مكانه لجحيم عصري فيه الذهب الاصفر الرنان زعيما ، وهو الذي يحدد مكانتك في المجتمع وعلاقتك مع اصحاب الحل والربط .

بابا غوريو بطل قصتنا رجل اغتنى من استغلاله الاوضاع الاقتصادية السيئة التي سادت فرنسا خلال حرب نابليون ، وجعل همه الاول ان يوفر لابنتيه ما حرم هو منه . وان يفتح لهما الطريق الى المجتمع . وقد انفق كل ما ربح من مال في هذا السبيل ، حتى شارف على الافلاس ، وانتقل من شقته الواسعة الى غرفة رطبة مظلمة فوق السطوح . وكان سعيدا اذ استطاع ان يزوج ابنته انستازي للكونت دي رستو ، وابنته الثانية الصغيرة دلفين للبارون فون توسينجن .

ومعظم احداث القصة تدور في الغرفة المظلمة فوق السطوح .

المسلسل من انتاج هيئة التلفزيون البريطانية . مايكل جودليف يلعب دور بابا غوريو ، ديفيد دنهام يلعب دور يوجين، جون ريتشي تلعب دور دلفين ، آن كروفر تلعب دور فيكتورين وموريا ريموند تلعب دور مدام بيامت . موعدنا مع كل هؤلاء في الحلقة الثانية من هذا المسلسل الساعة ٩٫١٥ مساء .

دار الاذاعة الاسرائيلية

مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٣٫٠٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٣٫١٥ من اقوال الصحف ١٣٫٢٥ نور الهدى ١٤٫٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٤٫٥٥ عبد اللطيف التلياني ١٥٫٠٠ من اغاني عفاف راضي ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ مها صبري ووديع الصافي ١٦٫٠٠ ام كلثوم ١٦٫٣٠ برنامج فلراة ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ مسابقة الاسبوع ١٧٫٢٥ الثلاثي المرح ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ فيروز ١٨٫١٠ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ عبد الحليم حافظ وشادية ١٩٫٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩٫١٥ تراتيل الميلاد المجيد ١٩٫٤٥ اليوم في الانباء ١٩٫٥٥ من اغاني عيد الميلاد ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ مجلة الموسيقى والفن ٢١٫٤٥ كلام في الصميم ٢١٫٥٥ صباح ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٣٠ في الطريق الى مغارة المهد ٢٣٫١٥ عبد الحليم حافظ ٢٣٫٤٥ نقل القداس الاحتفالي بمناسبة عيد الميلاد المجيد من كنيسة المهد في بيت لحم .

السبت ٢٥ ـ١٢ـ١٩٧١

١١٫١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢٫١٥ محرم فؤاد وسعاد هاشم والمجموعة اللبنانية ١٢٫٢٥ مجموعة من الاغاني ١٣٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٤٫٤٠ من معزوفات فرقة الدار ١٥٫٠٠ تمثيلية باللغة الفصحى ١٥٫٤٠ خواطر وذكريات ١٥٫٤٥ ام كلثوم ١٦٫١٥ موكب الاغاني ١٧٫١٥ عيد ميلادك ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ طروب ١٨٫١٠ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ من اغاني الافلام ١٩٫٠٠ اختبر معلوماتك ١٩٫١٥ من اغاني عيد الميلاد ١٩٫٥٥ نتائج مباريات السبت ٢٠٫١٠ عفيفة اسكندر ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ تعليقات خاطفة ٢١٫١٥ من اغاني فيروز ٢١٫٤٥ من صندوق البريد ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٣٠ ليلى مراد ومجموعة من الفنانين ٢٢٫٤٠ مطرب السهرة ـ محمد رشدي ٢٣٫١٥ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة .

...الصحية في الضفة تتحدث عنها الارقام ـ تتمة

وعدد الولادات تضاعف الى ٤٫٩٣٤ ونسبة الولادات في المستشفيات من مجموع الولادات جميعا ١٩٫٦ وعدد المراجعات لمراكز الامومة والطفولة ١٥٦٫٩٠١ بينما بلغ عدد المراجعات للمستوصفات الحكومية ١٠٧٣٫٧٧٧ ولغير الحكومية ٢٥٦٫٣٢

وعقب الدكتور بريدان قائلا : ان هذا الوضع غير كاف ، ونحن نطالب باستمرار بتحسين الوضع الصحي ، وان مشكلاتنا مستمرة مع القسم المالي للحصول على ما نريد من اجل هذا الغرض .

ـ ما هي التطورات الاخرى، والانشاءات الحديثة التي قمتم بها ؟

ـ افتتحنا مدرسة للقابلات في مستشفى نابلس ، ودورتها الثانية ستنتهي في الثامن والعشرين من الشهر الجاري ، ودورة دراسية اعدادية للمرشدات،ومدرسة للممرضات في مستشفى طولكرم ، ومدرسة للممرضات المؤهلات في رام الله ،ووحدة مستوصفات . ومحطات لرعاية الامومة والطفولة وتم ادخال ٣ مستوصفات متنقلة للمنطقة . وفي سنة ١٩٧٠ جددت الخدمات الصحية للمدارس وستقام وحدة تجريبية مؤلفة من مركز اقليمي في سلفيت واربعة مراكز قروية في المنطقة المحيطة بها .

لقد اتخذنا عدة تدابير من اجل تحسين المستوى المهني لكادر الموظفين والمستخدمين ، ومن بين ذلك اقامة سلسلة طويلة من الايام الدراسية ، وبرامج التدريس لجماعات مختلفة مثل الاطباء والمرضات والاداريين ، والصيادلة ، ومستخدمي المختبرات الطبية وغيرهم .

وقد تم ارسال الكثيرين على شكل جماعات ، او بصورة فردية لتلقي الارشاد في مؤسسات داخل المنطقة ،او في مؤسسات اسرائيلية لفترات مختلفة وتزداد نسبة الذين يرسلون الى المؤسسات الاسرائيلية لتلقي الخبرة والارشاد زيادة متواصلة .

ويقول الدكتور بريدان : لقد قمنا بتجهيز كميات من الاجهزة الطبية . والتجهيزات المختلفة للمستشفيات والمختبرات والمستوصفات ودوائر الصحة ، ولمختلف المؤسسات الاخرى ، وهي من التجهيزات الحديثة فمنها استخدام كلية صناعية للحالات الخطرة ، وتوفير المياه الساخنة ، ومستلزمات ماكنات الغسيل الكهربائية واجهزة الاشعة ـ رانتجن ـ واجهزة تكييف لغرف العمليات .

وسألت نائب الوزير ـ ما دور الخبراء في الخدمات الصحية ؟

ـ لقد شجعنا الخبراء على الانخراط في سلك الخدمات الصحية الحكومية وبهذه الوسيلة امكن توسيع نطاق هذه الخدمات ، كما تم توسيع لمكانات الاستشارة في حقول كثيرة كطب الاسنان والتخدير ، وطب العيون ، وطب الاطفال ، والنساء والولادة ..

ـ ما التحسينات التي طرأت على قسم الولادة ؟

ـ ان المستشفيات في حزيران سنة ٦٧ كانت خالية من سرير واحد للولادات في الضفة كلها ،ومنذ ذلك الوقت تم افتتاح عدة اقسام للنساء وللولادة ، ومجموع الاسرة في هذه الاقسام اليوم ٧٦ سريرا في اربعة مستشفيات . ثم حولنا مستشفى الامراض المعدية في رام الله الذي يضم ٤٩ سريرا الى مستشفى للولادة وذلك في حزيران سنة ١٩٧٠ وفي بداية هذا العام اندمج هذا المستشفى مع المستشفى الجديد في رام الله وتحولا الى وحدة ادارية واحدة وهذا هو اول قسم للاولاد في المنطقة كلها .

وبالرغم من ان جميع المستشفيات الحكومية مجهزة اليوم باجهزة اشعة رانتجن ، وبالمختبرات ، فانه لا بد من التنويه بأن هذه المؤسسات هي مستشفيات صغيرة تتالف من ٣٠ـ١٥٣ سريرا ولهذا فهو غير قادر على معالجة المشكلات المركبة والمعقدة مثل العمليات الجراحية وعمليات القلب ، واشعاعات مكافحة الاورام .. اضف الى هذا انه لا يوجد اليوم اخصائي في استخدام الطاقة الاشعاعية ـ راديولوجي ـ او في علم الامراض ـ باثولوجي ـ وبالرغم من الجهود التي تبذل لاحضار امثال هؤلاء الاختصاصيين وتجهيزهم بالمعدات المطلوبة . فان الاستعانة بالمؤسسات الاسرائيلية الملائمة تاخذ قسطا من اهتمامنا .

ان تحويل المرضى من مناطق الضفة واحيانا من البلدان العربية المجاورة الى المستشفيات الاسرائيلية للتشخيص وللعلاج الطبي او لتلقي العلاج في هذه المستشفيات داخليا ، ومن ثم اللقاء والصلات بين المسؤولين قد ساهم دون اي ريب في رفع المستوى الصحي في الضفة .

ـ ما عدد الاصابات بالملاريا ؟

ـ يسرني ان اعلن انه اعتبارا من اليوم الاول من شهر نيسان من هذه السنة اعتبرت منطقة الضفة خالية من هذا المرض ومنظمة الصحة العالمية شاهدة على ذلك .

ـ يقال ان هناك اصابات كثيرة بالتدرن الرئوي في الضفة . فما هي الخدمات التي تقدم لمكافحة هذا المرض ، والوقاية منه في المناطق المدارة؟

لقد وسعت اعمال المراكز الثلاثة لمكافحة السل في منطقة الضفة نطاق فعاليتها حيث اخذت تشمل جميع الامراض الرئوية،كما تم مساواة طرق التسجيل والتقارير لتلك المتبعة في اسرائيل.وتحول جميع اصابات السل التي تتطلب علاجا الى مستشفى بئر يعقوب في اسرائيل .

ويمكن القول الان ان انتشار مرض السل في الضفة الغربية منخفض نسبيا ، وتبذل جهود الان من اجل زيادة تفهم الصورة الوبائية لهذا المرض ، بينما تصل نسبة الوفيات التي يبلغ عنها الى حوالي ثلث عدد الوفيات في المنطقة . والابلاغ عن الوفيات في المدن هو اكثر دقة مما هو عليه في المناطق القروية .

وبالرغم من ذلك فان الوضع يتخذ رويدا الشكل الذي هو عليه في كثير من الدول النامية . وهكذا تشكل نسبة الوفيات بين الاطفال اكثر من ٣ بالمائة من مجموع الوفيات .

وقد شخصت ٧٠ حالة بالسل في نابلس و٥١ في الخليل ،و٣٢ في شرقي القدس .

هكذا افهم الاهل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

« فتح » — تتمة

تعديلات عليها دون بحث المسألة مقدما امام وزارة الخارجية الاردنية التي لن تعمل من جانبها الا بعد ان تتلقى ردا ايجابيا من جانب المخابرات الاردنية · وقالت الصحيفة ان السلطات الاردنية تصادر هذه الايام بطاقات هوية اصدرت من قبل وزارة الداخلية الاردنية حتى يتزود المواطنون الاردنيون الموجودون في الدول الاجنبية ، بجواز السفر فقط كوثيقة رسمية ·

ليبيا تدبر هجمات على الجزر الثلاث

بيروت — رويتر — ذكرت امس مجلة — الحوادث — البيروتية الاسبوعية ان امارة رأس الخيمة في الخليج وافقت على اقتراح ليبي حول مرابطة قوات كوماندو عربية في اراضيها للقيام بعمليات عسكرية في الجزر الثلاث التي احتلتها ايران في الشهر الماضي ·

وقالت المجلة انه تم التوصل الى اتفاق بهذا الشأن في المحادثات التي جرت بين حاكم الامارة الشيخ محمد القاسمي والرائد عبد السلام جلود نائب رئيس مجلس الثورة الليبي· ويذكر ان امارة رأس الخيمة تطالب بملكية هذه الجزر ·

العراق يطلب — تتمة

استعداد لاعادة قواته هو ايضا الى الجبهة الشرقية ·

وهاجم السيد غنام في سياق محاضرته ايران ودعا الشعوب العربية الى ممارسة ضغط على حكوماتها لارغامها على اتخاذ خطوات ناجعة لكبح جماح الاماني التوسعية الايرانية في منطقة الخليج ·

وشجب السيد غنام الحل السلمي والدبلوماسية الهادئة وقال انه يجب تنفيذ المبدأ القائل بان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة · وقال ان حزب البعث متمسك بمبدأ استخدام القوة ·

وقال الزعيم العراقي ان اقل ما يجب طلبه من الدول العربية للعمل ضد ايران هو قطع العلاقات الدبلوماسية معها ·

غليلي : ثمة أمل

بان يزداد في القاهرة التعقل والحكمة

القدس — قال وزير الدولة السيد يسرائيل غليلي ان دولة اسرائيل لا يعوزها انتصار اخر كما انه لا يعوز مصر هزيمة اخرى ·

وكان السيد غليلي يتحدث في يوم دراسي عقد من قبل مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية في تل ابيب باشتراك ممثلي المؤسسات الحكومية العاملة في المحيط العربي · واعرب عن امله في ان يزداد في القاهرة في نهاية الامر التعقل والحكمة وان تفضل الزعامة المصرية استمرار جهودها بالطرق السياسية وان تمتنع عن المبادأة باستئناف القتال ·

واكد السيد غليلي بان المصريين لا يستطيعون الاعتماد ابدا على المفاجأة لان جيش الدفاع الاسرائيلي مستعد لمواجهة اي تطور محتمل وان ردود فعله لن تجرى حسب المخطط المصري

وقد استعرض الوزير غليلي امكانيات استئناف المباحثات على الصعيد السياسي في هذا الوقت وتحدث بالدرجة الاولى عن مهمة الدكتور غونار يارينغ وعن المباحثات حول التسوية الخاصة لاعادة فتح قناة السويس ·

واعرب عن رأيه بانه من السهل استئناف مهمة ياريننغ شريطة عدم الطلب من اسرائيل باعطاء التزام مسبق بالانسحاب الى حدود الانتداب كما طلب ياريننغ في مذكرته المعروفة من ٨ شباط ١٩٧١ · وقال السيد غليلي : اني مقتنع بان حكومة اسرائيل الحالية لن توافق على اعطاء التزام كهذا ·

واكد السيد غليلي من جديد بانه ليس في نية اسرائيل الابقاء على الوضع القائم الى الابد والجلوس بصورة دائمية على ضفاف القناة وفي جميع سيناء الا ان اسرائيل لن تتنازل عن ادخال تعديلات على الحدود السابقة لاغراض امنها ·

واختتم الوزير غليلي اقواله مؤكدا ان وضعنا العام في نهاية سنة ١٩٧١ هو اقوى وافضل مما كان عليه في مطلع السنة وقال : اننا سنواظب على الاعراب عن رغبتنا الصادقة في استمرار وقف النار الذي هو امر حيوي جدا من اجل التقدم نحو حل سياسي ·

روسيا تزيد — تتمة

وقالت المصادر ان دخول روسيا الى شبه القارة الهندية نتيجة الحرب الهندية — الباكستانية قد اضاف وزنا جديدا الى هذه التطورات ·

واشارت المصادر الى ان الروس الذين اشرفوا على بطاريات صواريخ ارض — جو من طراز — سام ٣ — ما زالوا موجودين في مصر رغم الانباء التي ذكرت عكس ذلك · كما انهم يشرفون على اجهزة الرادار التابعة لهذه الصواريخ · كذلك احضر الروس الى مصر طائرات من طراز ميغ ٢١ وميغ ٢٣ — وقد بلغ عدد هذه الطائرات حوالي ٩٠ طائرة وتخضع هذه الطائرات لمراقبة سوفياتية وترابط في قواعد لا يسمح الا للروس بدخولها مع استثناء قلائل ·

وذكرت الانباء التي وردت مؤخرا بانه خلال الاشهر الاخيرة زاد عدد هذه الطائرات باستمرار ووصل الى ١٣٠ وربما الى ١٥٠ طائرة بما في ذلك طائرات — ميغ ٢٣ — ·

استئناف العلاقات بين بون والسودان

الخرطوم — يونايتدبرس — جاء في بيان مشترك صدر في الخرطوم وبون ان السودان والمانيا الغربية قررتا استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما اعتبارا من يوم امس — الخميس — وسيتبادل البلدان السفراء في اقرب وقت ممكن ·

وكان السودان قد قطع علاقاته مع المانيا الغربية في ايار ١٩٦٥ عندما انشأت المانيا الغربية علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ·

محرر « التايمز » اللندنية يصل البلاد

اللد — عتيم — وصل الى البلاد مساء امس المحرر الرئيسي لصحيفة — التايمز — اللندنية السيد وريس — موغس مع جميع ابناء عائلته في زيارة خاصة ولقضاء عطلة الى ما بعد رأس السنة الميلادية الجديدة ·

بدء بناء المدرسة الثانوية في قلقيلية

قلقيلية — لمراسلنا — بدأ العمل في بناء المدرسة الثانوية في ارض الحديقة الزراعية في قلقيلية من قبل المتعهد السيد خالد اسماعيل سعد الدين وتبلغ تكاليف البناء ٢٥٦ الف ليرة تساهم سلطات الحكم العسكري باكثر من نصفها ·

زيادة الاجرة الاساسية

للمستخدمين بنسبة ٦ بالمائة في سنتين

علم ان التوصيات المتعلقة بسياسة الاجور للسنتين القادمتين سيتم انجازها قريبا من قبل لجنة تابعة للسكرتارية الاقتصادية للتجمع ·

وبموجب هذه التوصيات ستكون زيادة الاجرة الاساسية للسنتين القادمتين بنسبة ٦ بالمائة توزع على مرحلتين — ٣ بالمائة في سنة ١٩٧٢ و٣ بالمائة في سنة ١٩٧٣·

اما علاوة الغلاء فستبلغ حوالي ٨ — ٩ بالمائة ويزداد الحد الادنى للاجرة بصورة تدريجية الى ٤٢٥ ليرة شهريا ويلغى قرض التوفير للمستخدمين كما تخفض ضريبة الامن بنسبة الثلث — ٥ بالمائة — ·

ويبقى الحد الاعلى للاجور الذي تدفع بموجبه علاوة الغلاء ٧٠٠ ليرة، وتدفع العلاوة مرة واحدة في السنة·

وقد اوجلت اللجنة المركزة للهستدروت جلستها الاسبوعية من يوم الاحد الى يوم الاثنين القادم لتمكين اللجنة الاقتصادية للتجمع من اعداد توصياتها المتعلقة بسياسة الاجور الجديدة ·

وستعقد دائرة التنظيم المهني جلسة خاصة اليوم تكرسها لاجمال المقترحات واتخاذ قرارات لتحديد سياستها المهنية الجديدة ·

رؤساء الاتحاد — تتمة

الاراضي العربية المحتلة ·

وقالت الصحيفة ان العرب لن يسلموا باستمرار الاحتلال الاسرائيلي لان الامر يشكل عدوانا على كيان بعض الدول الاعضاء في هيئة الامم بالذات ·

وجاء من واشنطن ان الموظفين الامريكيين مقتنعون من ان استئناف الحرب في الشرق الاوسط ليس وشيكا وان الرئيس السادات سيواصل مساعيه السياسية لحل الازمة ·

ويقول الموظفون الامريكيون ايضا انه على الرغم من حالة الاستعداد من وراء خطوط وقف النار فلا يلاحظ اي توتر في المنطقة او شعور بازمة قريبة·

لجنة الخارجية والا... تتجول في القطاع

القدس — قامت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست امس ... في قطاع غزة · وقد اجتمعت ... بقائد المنطقة الجنوبية الميجور ... ارئيل شارون وبقائد منطقة ... وشمال سيناء البريغادير ج... اسحق فونداك وبعدد اخر من ... الضباط ·

وقد استمعت اللجنة ... الى التحسن الكبير الذي طرأ ... الوضع الامني في القطاع وال... الاقتصادي الكبير هناك · و... الجولة زارت اللجنة مخيم جبالية والاماكن التي اكتشـ... مؤخرا مخابيء لكبار قادة ... المسلحة · وزارت اللجنة كـ... اللاجئين الشاطيء وميناء غـ... التغليف الحديث في القطاع ... الصناعية ·

